مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية الاداب والعلوم وال التربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.


العلوم التربوية (أصول التربية – المناهج وطرق التدريس- علم النفس التعليمي – تكنولوجيا التعليم-تربية الطفل).

الاتصال عبر الإيميل الرسمي للمجلة:
buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع الإلكتروني للمجلة:
https://buhuth.journals.ekb.eg

رئيس التحرير
أ.د/ أميرة أحمد يوسف
أستاذة اللغه والصرف - قسم اللغة العربية
عميد كلية الاداب والعلوم وال التربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير
أ/ هانان محمد الشاعر
أستاذ تكنولوجيا التعليم-قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات
وكيل كلية الاداب للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير
د. سارة محمد إسماعيل
مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية الاداب جامعة عين شمس

سكتارية التحرير:
م/ هبة ممدوح مختار مجد
معيدة تقسم الفلسفة

مسئول الموقع الإلكتروني:
م.م/ نجوى عزام أحمد فهمي
مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم

مسئول التنسيق:
م/ دعاء فرح غريب عبد الباقی
معيدة تكنولوجيا التعليم

دار المنظومة- شمعة

دار المنظومة- DAR ALマンدوMAH
تطوير منهج القه في ضوء المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة، وتأثيره على وعي طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى

معد العرب محمد حسين
باحث ماجستير - قسم المناهج وطرق التدريس
كلية البنات للاداب والعلوم والتربيه، جامعة عين شمس، مصر
mohammedelazab65@gmail.com

أد. ريم أحمد عبد العظيم
كلية البنات للاداب والعلوم والتربيه، جامعة عين شمس، مصر
reem.abdala7eem@women.asu.edu.eg

أد. رجب محمد محمد
كلية البنات للاداب والعلوم والتربيه، جامعة عين شمس، مصر
Thanaa.ragab@women.asu.edu.eg

المستخلص:
هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية منهج المطور في تنمية الوعي ببعض المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى، وقد اختار الباحث عينة البحث مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى بأحد المعاهد الأزهرية بمحافظة الأقصر مكونة من (30) طالب عينة الدراسة وتكونت أدوات القياس من قائمة بالمستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة تمثلت في ثلاثة مجالات رئيسية على النحو التالي: المجال الأول: مجال العادات، ويندرج تحته (5) قضايا. المجال الثاني: مجال العادات، ويندرج تحته (7) قضايا. المجال الثالث: مجال القضايا الطبية، ويندرج تحته (8) قضايا واستمراراً تحليل المحتوى (من إعداد الباحث) في ضوء قائمة المستجدات وقضايا القه المعاصر وقياس وعي الطلاب في ببعض المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة وتكون المقياس من مجموعة من العبارات المختلفة التي تقابل الطلاب في حياتهم اليومية والمتصلة بأبعاد المقياس وعندها (40) أربعون عبارة وتوصيل البحث الى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في قياس الوعي بالمستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البدعي.

الكلمات المفتاحية: منهج القه - القضايا الفقهية المعاصرة - تنمية الوعي.
المقدمة:
إن واقع الحياة في الوقت الحالي يتبوَّع بتنوع أنشطة حياة الإنسان، ولاشك أن هذا الواقع مليء بالمستجدات والقضايا التي تتسم بالتقدير والتشابك والصعوبة، وقد تعقد الحياة ذاتها في ظواهرها وتشابك علومها، وإفرازات التعاملات التي تجري على مستوى الأفراد والدول والجماعات فالعالم يعيش اليوم عصر المعرفة كنتيجة لثورات المعلومات والاتصالات، فلم تعد المعرفة حكراً على المدارس التقليدية كالمكتبات والمتعلم بل تعدت مصادر المعرفة إلى القواعد الفضائية والإنترنت، وصياغة التواصل الاجتماعي، وانتشار هذه الوسائل الحديثة تجنب عنها اختلافات في الحاجات مما على سبيل 먼저، وأفرزت عدد من القضايا والتعاملات عند الطلاب خصوصاً طلاب المرحلة التانوية، والمثقفين بشكل أكثر عرضة للعولمة والانفتاح الثقافي والحضاري، ومن تلك القضايا والتعاملات ما يتعلق بالصالات، مثل: الصالة في الطائرة، استعراض أموال الزكاة، راكب الطائرة متنى يفطر، وزكاة الأموال والسندات، استجار الكايس لصالات فيها (في بلاد الغرب) وما يتعلق بالقضايا الطبية مثل: التفتيش الصحي، وعمليات التجميل، والاستسقاء، وإجهاد الجنيج الشهو، وأطفال الأدبابة وأجهزة الإتعاش، واستيئ جنس الحنين، وحكم تشريع جسم الإنسان، ونقل الدم، والعقائف.
وادي ذلك التقدم أيضاً إلى ظهور مسائل جديدة ومصالح مستجدة في حياة الناس اليوم نظراً لهذا التطور الهائل الذي أحدثته هذه الثورة العلمية الحديثة وما استتبعه من تقلبات الحياة وتشعبها وتجدها، وما أن الشريعة الإسلامية خاتمة الشرائع فلاعبد أن تكون صالحًا لكل زمان ومكان، قادرة على مواجهة مسائل الحياة ومواجهة التطورات التكنولوجية والإنسانية، ومساء زيادة السينما وانتشار الارتباط، وما ينبغي عليها من المصادر الاجتماعية والترابية التي تكسب الفقه الإسلامي خصوبة وحيوية وتجد وروعة تجعل الناس في رشد من أمرهم، وفسحة في دينهم، وبصيرة رملة باطناً ومغدرة (سلطان، أبو جيل، 2003، 615).
والترابية الإسلامية إحدى فروع الدين الإسلامي المهمة وثدي من أبرز الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في تربية الشباب تربية خلقية صحيحة، لها من الخصائص ما يجعلها متميزة عن سائر النظريات التربوية الوضعية، فهي كيان كامل وإطار متوازن للعملية التعليمية في ضوء مرونتها وصالحيتها لأنها تعش في كل عصر وتصلح لكل جيل وتتوافق كل نهوض، لذلك فإن الهدف من التربية الإسلامية هو التزود بالرد إلى الحال الذي يكون فيه سلمي في الاعتقاد والمشاعر والسلوك، واعرفنا في القول والاجتهاد متقناً لمهنته وعمله، على وفق الأساليب المصرية مطبقاً لمبادئ الإسلام في جوانب حياته كلها.
كما تسعى التربية الإسلامية كمنهج دراسي إلى تحقيق مجموعة من الغايات من أهمها إعداد الإنسان الصالح قادر على عمارة الأرض والاهتمام بالعقل وتربية الضمير والوجدان عن طريق تحقيق
الصلات الدائمة بين الإنسان وربه، وكذلك تربية الفردصالح المتفاعل مع بيئته الاجتماعية، وتميته من جميع جوانبه جسديا وروحا وانفعاليا واجتماعيا (حمد، 2011).
وعلى الرغم من أهمية التربية الإسلامية كمنهج في حياة الفرد والمجتمع، نجد أن مناهج التربية الإسلامية تحتاج إلى إعادة النظر؛ وذلك لظهور مستجدات وقضايا تسمى بالتعقيد والتشابك والصعوبة والتي يجب تضمينها وربطها بمناهج التربية الإسلامية، وهذا ما أشار إليه (زين، 2007، 98) إلى ضرورة ربط المناهج الدراسية بالمجتمع في كل الموضوعات والقضايا وإعادة النظر في المناهج الدراسية بقصد تطويرها بشكل يتناسب مع الاهتمام بتجارب الطلاب إلى القضايا المعاصرة وربطها بمقرراتهم الدراسية وذلك لربط الدراسة بالواقع الذي يعيشه الطلاب.
وأكدت (عربي، 2002، 136) على ضرورة توجيه الدارسين للبحث في الكثير من المستجدات والمسائل التي جدت في حياة الأمة وعلى مستوى بالغ من الأهمية.
وما إذا كان ما حقق أهمية التربية الإسلامية كمنهج، وضرورة البحث في الكثير من المستجدات والمسائل التي جدت في حياة الفرد والمجتمع، فإن الفقه يعد أحد فروع التربية الإسلامية والذي يرتبط بجوانب كثيرة من حياة الناس في العبادات والمعاملات شبه أنواعها، ولذا ينبغي الاهتمام به وتسليل الوضوء على قضاياه ومستجداتها وربطها بالمناهج الدراسية، وهذا ما أكده كل من ( הוشان، 2006، 202) (البازوري، 2011، 132) حيث أوصي باهمية الاهتمام بعلم الفقه وتوجيه الجهود نحو عرضه بأسلوب سهل التناول بعيدة عن التعقيد والتفرعيات في ضوء المستجدات المعاصرة، وضرورة تضمين محتوى الفقه لبعض القضايا المعاصرة والمهما.
ويعني الفقه الإسلامي كفرع من فروع التربية الإسلامية بدراسة العبادات والمعاملات والأخلاق الفردية والاجتماعية التي يتزامن بها المسلم والمطاعن لاتراك الفقه الإسلامي يهدد مناهج شركاء في الأراء الفقهية، وهذا ما أكده (الفتحي، 2009، 18، 19) بأن الفقه يعد من أهم الفروع في الفكر الإسلامي، حيث إنه يرتبط بجوانب كثيرة من حياة الناس في العبادات والمعاملات شبه أنواعها، لذلك ينبغي الاهتمام بالمحتوى الذي يقدم في هذه المقررات بما يتناسب مع أحوال المجتمع، ولا يتعارض مع المصادرين الأصليا لتشريع الإسلام.
ولكن لا يمكن أن تدرس مادة الفقه الإسلامي بفاعلية علينا أن نتعرف على كل ما يرتبط بهذا العلم من معان وغايات وأهداف، حتى ينبغي لنا توصيل معلوماتنا للمتعلمين بطريقة علمية صحيحة وأسلوب تربوي معاصر يحقق من خلال الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة لتدريس مادة الفقه الإسلامي.
ويؤكد ذلك (المالكى، 2008، 49) أن تدريس منهج الفقه كمادة دراسية بالمرحلة الثانوية أهداف عامه تتمثل في: إمداد طلاب المرحلة الثانوية بأحكام فقه العبادات والمعاملات، وأحكام فقه الأسرة والاستدلال عليها من القرآن والسنة والإجماع والقياس، وكذلك الإسلام بأحكام الفقه للقضايا، والمسائل.
الفقهية المعاصرة ووقوف الطلاب على مرونة الفقه الإسلامي، ومن ثم مرونة الإسلام وصلاحيته لكل زمان ومكان، وكذلك تنمية الشعور الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية. وذلك من خلال معرفة الحكم الشرعي لبعض المفهوم.

وإذا كانت التربية هي أداة المجتمع ووسيلته المنظمة فإن المناهج هي أداة التربية ووسيلة المنظمة التي تطبع دوراً هاماً في بناء عقول الطلاب وفكرهم نحو أفق المستقبل من خلال منهج سليم يستند إلى الشمولية والتوازن والحكمة .ويمكن بذلك قادراً على إعداد عقول الطلاب بما يغرسه من مبادئ وقيم واتجاهات، وبناء على ذلك فإن إعداد المناهج من أهم العمليات الإنسانية خاصة أن بناء الطلاب يتوقف على نوع هذه المناهج، والمناهج العملية معينة تحتاج إلى تضافر كافة القوى والمهارات.

التعليمية، والخبرات ذات الصلة تعداد منها متميزاً وفاعلاً.

كما تمثل المناهج عنصرًا أساسيًا من عناصر التعليم "فهي الأداة التي تعكس ظروف المجتمع الذي تخدمه وتحقيق أهدافه، وتترجع مواريثه الاجتماعية، وتواجه نظمه واحتياجاته الاقتصادية، وتؤدي إلى تغييراتها السياسية، ويجب أن تعنى مناهج التعليم في المرحلة الثانوية إلى الترويج بالمستجدات والعناصر المعاصرة المحيطة بالطفل، وكذلك ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في نفس التشريع.

(مجلة بحوث 2018، 2، 3).

هذا ويعد المنهج الدراسي الوسيلة لتحقيق أهداف التربية والتعليم، ولما كان المنهج يتأثر بعدة عوامل هي: الطلاب والخصائص، وطبيعة البيئة، وطبيعة وخصائص المجتمع وحالاتها ومشكلاته الاجتماعية، والثقافة والعلاقات، والتغيرات والتطورات الثقافية، وتلك عوامل قابل للتغير والتطور وتتأثر بالتغيرات الداخلية والخارجية، فإن عملية تطويره من وقت لآخر تصبح أمرًا ضروريًا، ويجيب بذل الجهود لتطويره على أفضل وجه، وينبغي أن يتم التطوير على أساس دراسة الواقع والواقع، وجوانبها وتحديد إمكاناته، وميولاته ومتطلباته، ويجب أن تثبئ المناهج في تطويرها أيضاً من متطلبات ومقومات وخصائص المجتمع وتحتاج إلى تطورات العصر، وتتوافق مع البيئة والأحوال والتطورات المختلفة، وتناسب مع حاجات وميول الطلاب، وذلك بهدف تنمية وفهم الاستعدادات الفقهية.

وتتولد المتخصصين من الأسباب والمبررات التي توجه اهتمام المتخصصين في المناهج إلى ضرورة تطويرها

وإعادة النظر فيها ما يلي:

1 - طبيعة العصر الذي نعيش فيه، والملينة بالأحداث والمواقف، والتفاعلات والتطورات العالمية.
2 - سوء وصوم المناهج الحالية وخاصة منهج الفقه، ونيل معرفة ذلك من خلال نتائج الامتحانات وتقرر
3 - الخبراء والوجهيون، واتجاه البحوث ال fuzzية
4 - عدم اجتهادات الحالية وخاصة منهج الفقه على الإسهاب الفاعل في التغيير الاجتماعي.
5 - الاستجابة لرغبة الأجيال العصرية، خاصة منهج الفقه عن ملاحقة التطور التربوي المنفي، واللغوي،\n
وقد تزايدت المعرفة الإنسانية بدرجة كبيرة في ثني مجالات الحياة في نهاية القرن العشرين إلى أن أصبح يطلق على هذا العصر الذي نعيش فيه مسميات عديدة منها: عصر العلم، وعصر
المعرفة، وعصر العلم والمعرفة، وعصر المعلومات، وعصر التكنولوجيا، وعصر الفضاء، وعصر التكنولوجيا الحديثة، وعصر الكمبيوتر والإنترنت، وعصر التكنولوجيا الحيوية (الهندسة الوراثية).

وحيث إن مناهج التعليم تتمد محتواها من التراث الثقافي وأوجه النشاط الإنساني، وهي تعبير عن واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية التي تسعى لإعداد الأفراد لها، فإن هذا يتضمن تطوير مناهج التعليم وإعداد النظر في أهدافها محتواها وأسلوب تدريسها وتقديمها، والاستفادة من المستجدات العلمية والتكنولوجية مع الالتزام بأخلاقات العلم والمحافظة على الهوية الثقافية والدينية للمجتمع والتوجيه الإسلامي للتعليم المختلفة (عبد السلام، 2006، 288).

من هنا أصبحت عملية تطوير منهج التربية الإسلامية بصفة عامة ومنهج الفقه بصفة خاصة عملية مهمة لا تقل أهمية عن عملية بناء؛ وذلك من أجل تنمية وعي الطلاب بالمسائل الفقهية المعاصرة، ومعالجة الأفكار غير الصحيحة عن الفقه، وهي أن الفقه كغيره من العلوم الأخرى التي لا تعد أن تكون مجرد تحليل للمعارف الإسلامية في دائرة العقائد والعبادات والأخلاق، الأمر الذي يهم على مطوري المناهج والمناهج الشرعية بصفة خاصة تطوير منهج الفقه لياوكب تطورات العصر باشتماله على المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة التي تعبر عن حاجات العصر وتطلعاته.

ثانيا - الدراسة بشكلية البحث:

لقد نبغ الإحساس بضرورة البحث من خلال المصادر التالية:

1- خبرة الباحث كمعلم للتبب البشري الإسلامية: بمعهد أرمنت بالأقصر حيث لاحق أثناء قيامه بتدريس مادة الفقه أن المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة تكاد تكون غائبة عن مقرر الفقه، وأن تناول بعض القضايا الفقهية يتم باستخدام أطروحات قديمة قد تسبب إشكالا في فهم الطلاب لها.

2- الدراسة الاستطلاعية:

ولتدعيم الإحساس بشكلا البحث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بتحديد المعاني الحكومية وهو مهم بين أرمنت الواليات الأزهرية بالأقصر التابع لدار أرمنت التعليمية، وتم في هذه الدراسة الاستطلاعية الإجراءات التالية:

أ- مقابلة (ستة) من علمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للتعرف على آرائهم حول مدى توافر المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة في منهج الفقه المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرية، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

أثر جمع المعالم (مجموعة الدراسة الاستطلاعية) بأن منهج الفقه المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرية يقتصر إلى مثل هذه الموضوعات، وأنه في حاجة ماسة لمثل هذه الموضوعات حتى تشبع رغبات الطلاب في معرفة الأحكام الشرعية لمثل هذه المستجدات والقضايا المعاصرة.

ب- قام البحث بمقابلات شخصية مع مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرية وأسفرت المقابلة عن عدة نقاط منها على سبيل المثال:

أ- معظم الطلاب من صعوبة مادة الفقه، وأن المقرر أهل بعض المسائل الفقهية المعاصرة.

ب- أنهم يدرسون مقرر الفقه لمجرد التحصيل فقط.
أنهم يجهلون بعض الأحكام الفقهية المعاصرة التي ترتبط بواقعهم وحياتهم وأنهم في حاجة إلى معرفة حقيقة هذه الأحكام مثل: أحكام الزواج، والطب، والاستثمار... وغير ذلك.

3- الاطلال على ما أوصته الباحث والدراسات السابقة: حيث إن العديد من الدراسات والبحوث أكدت على عدم اهتمام منهج التربية الإسلامية - عامة - و منهج الفقه - خاصة - بالمستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة، وقد أكدت أيضاً على أهمية تضمين منهج التربية الإسلامية، ومناهج الفقه لهذه المستجدات والقضايا، ومنها دراسة كل من:


بناءً على ما سبق كان من الضروري أن تحرص المناهج الدراسية والمخططات لها على توعية الطلاب بالقضايا والمستجدات التي يعيشونها، وأن توثق صلتهم بواقع حياتهم وسلوكها حتى يكون الطلاب قادرين على حل هذه المشكلات ولن يكون الطلاب منفصلين في دراستهم عن واقعهم ومجريات حياتهم وظروفهم وخصائصهم، بل يمكن أن تطلق المناهج الدراسية من فهم تام ووعي عميق ودراسة دقيقة لهذه المستجدات والقضايا المعاصرة، وهو ما يطلق عليه فقه المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة.

ثالثاً - تحديد مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في أن هناك قصوراً واضحاً في منهج الفقه المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرية، من حيث تضمينه للمستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة في محتواه. الأمر الذي أدى إلى ضعف وعي طالب هذه المرحلة بهذه المستجدات والقضايا، ومن ثم تجاوز البحث الحالي التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

س: كيف يمكن تطوير منهج الفقه في ضوء المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة، وتأثيره على وعي طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرية؟

ويقتصر هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

س1: ما المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة التي يجب تضمينها في منهج الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرية؟

س2: ما مدى توافر المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة في منهج الفقه للصف الأول الثانوي الأزهرية؟

س3: ما صورة منهج مطور في الفقه في ضوء المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرية؟

س4: ما فاعلية منهج مطور في الفقه في تنمية الوعي ببعض المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرية (مجموعة البحث)؟
رابعا: - أهداف البحث:

سعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

1- وضع تصور مبسط لنموذج القفس للصف الأول الثانوي الأزهري في ضوء المستجدات والقضايا الثقافية المعاصرة.

2- تعرّف فاعلية النهج المطور في تنمية الوعي ببعض المستجدات والقضايا الثقافية المعاصرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري.

خامسا: - حدود البحث:

اقترح البحث الحالي على الحدود التالية:

1- وضع إطار عام وحريضة لنموذج القفس المطور للصف الأول الثانوي الأزهري في ضوء المستجدات والقضايا الثقافية المعاصرة التي ظهرت وانتشرت بعد عام 2000 م، وتم الاقتراح على القضايا التي حُزيت بنسبة (75%) فاقت.

2- اختيار وحدة القضايا المقتربة في النهج المطور لتثبيتها والتي تشمل على ثلاث قضايا قهية وهي (قضايا العادات - قضايا المعاملات - القضايا الطبية)، وقياس فاعليتها في تنمية وعي الطلاب بالمستجدات والقضايا الثقافية المعاصرة.

3- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري والتي بلغ عددها (30) طالبًا؛ حيث نجد أن الطلاب في هذه الفترة العمرية قد وصلوا إلى درجة مناسبة من النمو العقلي واللغوي والمعرفي الذي يمكنهم من استيعاب القضايا والمستجدات التي يعيشونها، وارتباطها بواعظ حياتهم ومشكلاتها حتى يكون الطلاب قادررين على حل هذه المشكلات وعلى دراسة مجهرات حياتهم وظروفهم وخصائصهم.

4- تم تطبيق البحث في معهد بني أرمنت الوابرات التابع لإدارة أرمنت التعليمية بمحافظة الأقصر؛ حيث مصدر الشعور بشكلا البحث.

5- تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2016/2017م.

سادسا: - مصطلحات البحث:

• التطور:

- التطور (لغة): ورد في (المجمع الوجيز، 2008، 396) "طوره: حُوله من طور إلى طور، وطور.

- تطور (اللغة): حُول من طور إلى طور، وطور: التغيير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحيّة وسلوكها، وخلق أيضاً على التغيير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع، العلاقات، أو النظم، أو القيم الخاصة فيه".

- التطور (اصطلاح): لما كان التطور والتغيير وجهين لعملة واحدة، حيث يعتمد كل منهما على الآخر، فإن تطور النهج يعني به تحسين ما أُثبت تقويم النهج حاجتها إلى التحسين من عناصر المنهج أو من المؤثرات عليه، ورفع كفاءة النهج على وجه العموم في تحقيق الأهداف المنشودة.
كما يعرف تطوير المنهج أيضاً بأنه عملية صنع قرارات منهجية، ومراجعة نتائج هذه القرارات على أساس تقويم مستمر ومتماثل. (علي، 2011، 59).

- التطور (إيراني): هو تصحيح وتحسين المنهج بجميع عناصره وإعادة تصميمه وذلك بإدخال التعديلات الملائمة في مكوناته والتي تجعله يلبّي حاجات الطلاب والمجتمع ويحقق الأهداف المرجوة منه.

الفقه:

- الفقه: مداره في لغة العرب على الفقه، قال مسلي عليه السلام في دعاته لربه عندما كلفه بالرسالة عند طور سيناء، (واحدة من لسانه يفقهوا قولي) أي يفهمه (الأشرف، 1991، 192).

الفقه (اصطلاحاً): العلم بالأحكام الشرعية المكتسبة من الأدلة التفصيلية (داغي، المحمدي، 2005، 89).

الفقه (إيراني): هو العلم الذي يعني بفهم أحكام الشرعية الإسلامية تجاه المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة، والتي تلمس جوانب حياة المسلم بما عليه من أفعال وعبادات مكلف بها، فيقرر حكمها من حيث وجبها، أو حرمتها، أو إباحتها، أو كراحتها.

القضية:

- القضية (لغة): هي قضية، قضية: حكم وفصل. ويقال: قضية بين الخصمين، قضية عليه، قضية
- له، قضية بكذا، فهو قضية.


والقضية (إيراني): هي القضية الفقهية المعاصرة وما يصاحبها من مشكلات متداخلة وتفاعلة مع بعضها البعض، والتي تختلف وجهات النظر فيها وتحتاج إلى الفصل والبحث فيها.

المستجدات الفقهية المعاصرة:

- المستجدات (لغة): (جد) الشيء يحدث (حدث) بكم الجسم فيهما صار جديدًا، وتجدد الشيء صار جديداً وأجده وتجدد وأجده جديدًا أي صبره جديدًا (مختار الصحاح، 2011، 41).

المستجدات الفقهية (اصطلاحاً): المستجدات في علم الفقه: المسائل الحادثة التي لم تع من قبل، والتي يبحث العلماء حكمها الشرعي، ليعرف المسلمون كيف يتصورون تجاها. (الأشرف، 2000، 26).

المستجدات الفقهية (إيراني): هي المسائل الجديدة التي ظهرت في عصرنا الحاضر ولم تكن موجودة من قبل وتحتاج إلى بيان حكمها الشرعي، ويجب تضمينها مقررات الفقه للمرحلة الثانية الأزهرية.
سابقاً:- منهج البحث:

في ضوء أسلوب البحث وفروضه استخدم الباحث المنهج التالي:

أ- المنهج الوصفي التحليلي: حيث استخدم البحث أسلوب تحليل المحتوى وهو أحد أساليب المنهج الوصفي، والمنهج الوصفي في تحليل منهج اللغة المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى في ضوء المستندات والقضايا الفقهية المعاصرة، وفي عرض مشكلة البحث وتحديده وتوضيح جوانبها، وفي الإطار النظري من حيث جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها بما يفي في تصميم المخطط المفترض لتطوير منهج اللغة المدرسة تطويره.

ب- المنهج التجريبى: وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث وضبط متغيراته والاستغلال على التصميم شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة في تجربة وحدة من منهج اللغة المقرر للفصل الأول الثانوي الأزهرى، وقياس فاعليتها في تنمية وعنى الطلاب (مجموعة البحث)، وسوف يتعذر الباحث التصميم شبه التجريبى القائم على المجموعة الواحدة ذات التطبيق القبلي – البعدي.

ثانياً: - أدوات البحث:

أولاً: - أدوات التجربة، وتشمل:

* وحدة مطورة في ضوء المستندات والقضايا الفقهية المعاصرة.

* دليل المعلم، وأوراق عمل الطفل.

ثانياً: - أدوات القياس وتشمل:

1- قائمة بالمستندات والقضايا الفقهية المعاصرة.

2- استمارة تحليل المحتوى (من إعداد البحث) في ضوء قائمة المستندات وقضايا اللغة المعاصرة.

3- مقياس وعنى الطلاب في بعض المستندات والقضايا الفقهية المعاصرة.

تاسعاً:- فروض البحث:

ليس لأسلوب البحث (1)، (3) فروض لطبعيتها الوصفيه التحليلي، أما السواطين (2)، (4) فقد وضع لهما الفروض التالية:

ف1: لا تتفاوت المستندات والقضايا الفقهية المعاصرة في منهج اللغة للفصل الأول الثانوي الأزهرى بنسبة (50%) فأكثر كما حددها الباحث.

ف2: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في قياس الوعي بالمستندات والقضايا الفقهية المعاصرة القليل والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.

ف3: ينتمي منهج اللغة المقرر بنسبة عالية من الفاعلية في تنمية وعنى الطلاب بالمستندات والقضايا الفقهية المعاصرة.

عاشرًا:- أهمية البحث:

يتوقع أن تكون أهمية البحث على النحو التالي:

أ - الأهمية النظرية: وتتمثل في:
يرجى أن يقدم هذا البحث إطارًا نظرًا يتعلق بتطوير المناهج بصورة عامة، ومنهج الفقه الإسلامي بصورة خاصة، فضلًا عن تحديد المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة، ودور المناهج المطور في ضوء تلك المستجدات والقضايا الفقهية في تنمية وعي الطلاب.

ب – الأهمية التطبيقية:
يرجى من هذا البحث أن يفي كلاً من:
- طلاب الثانوية الأزهرية: بتنمية الوعي لديهم ببعض المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة.
- المعلمين: تزويز مدان تدريس الفقه بالمرحلة الثانوية الأزهرية بمنهج مطور لتنمية الوعي ببعض المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة.
- مخططي المناهج: توجه أنظار الفاعلين على تخطيط المناهج وتدريسه وتقديمها بضرورة تضمين وحدات دراسية منهج الفقه تهتم بالمستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة.

الباحثين: من الممكن أن يكون البحث نواة بحوث جديدة في مجال الفقه في ضوء المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة.

الإطار النظري:
مقدمة:
يتناول الإطار النظري بذة مختصرة عن تطوير منهج الفقه في ضوء المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة، وتأثيره على وعي طلاب الصف الأول الثانوي الأزهر.
وقد تضمن الإطار النظري محورين رئيسين، هما على النحو التالي:

المحور الأول: تطوير مناهج التربية الإسلامية.
مقدمة:
يتناول هذا المحور بعض متغيرات البحث والمتمثلة في مفهوم المنهج لغة واصطلاحاً، والمنطلقات الفكرية لبناء مناهج التربية الإسلامية، ثم إسهامات المنهج في حل مشكلات المجتمع، ثم مفهوم تطوير المنهاج، والفرق بين التطور والتغيير، ثم دور تطوير المنهاج وأسس تطوير المنهاج، ومبادئ بناء وتطوير المناهج، ثم عرض لمزايا تطوير المنهاج، وأساليب تطوير المنهاج، ثم عرض لبعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تطوير المناهج، ويديل هذا المحور بتعقيب عام، فيما يلي:

توضيح ذلك:
أولاً: مفهوم المنهج لغة واصطلاحاً:
تعددت التعريفات الخاصة بالمنهج، وفيما يلي عرض موجز لبعض هذه التعريفات:
المنهج هو مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة للدارسين فيها داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل أي النمو في جميع الجوانب (العقلية، والثقافية، والدينية، والاجتماعية، والجسدية، والنفسية، والفنية) نموًا يؤدي إلى تعديل سلوكيهم وعمل على تحقيق الأهداف التربوية المشروعة. (الوكريل، المفتى، 2004، ص. 22).

كما يُعرف بأنه: الخطة العامة الشاملة لمجموع المواقف (الخبرات) التعليمية التي تهيئها المدرسة تلاميذها في داخلها أو خارجها تحت إشراف منها؛ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم...

العدد الثامن الجزء الثاني - العلوم التربوية
مجلة بحوث 2021
العدد الثامن (أغسطس 2021)
الجزء الثاني
"العلوم التربوية"
Magazine of Research

وهي، ومن نتاج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث التعلم مما يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل للتعليم الذي هو
هدف الأسبوع والغاية الأعم من العملية التعليمية التعلمية (طهيم، 2011، 21).
وفي ضوء الترقمات السابقة يمكن تعريف المناهج إجرايا بأنها: كل دراسة أو نشاط أو خبرة
يكتسبها الطالب تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء داخل الفصل أو خارجه.

ثانياً: المنشآت القرآنية لبناء مناهج التربية الإسلامية:

للمناهج الدراسية دوراً مهماً وبارزاً في حياة البشرية فهي الأداة المثلى التي تستخدمها
المعظم في بناء وتشكيل شخصية أفرادها وإعدادهم للحياة، وذلك وفقاً لفلسكتها وثقافاتها ومعتقداتها.
فإن المعروف أن المناهج الدراسية تعكس تطلعات وطموحات هذه المجتمعات وأماكنها في أجاباتها
القدامية، كما تعكس الواقع الذي تعيش فيه هذه المجتمعات وما تعلانه من أحداث وما يمر بها من
أزمات.

وإذا كانت المناهج المدرسية بوجه عام هي أداة المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية التي تسعى
 إليها فأن مناهج التربية الإسلامية والفقه توجه خاص لها التصيص الأول في تحقيق هذه الأهداف وذلك
 لأن مصدر هذه المناهج هو القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وعليه فإن مناهج التربية الإسلامية
والفقه تعود أساساً شاملاً لبقة المناهج وعوجها لها، لأن هذه المناهج تنطلق حياة الإنسان كلها الاجتماعية
والاقتصادية والسياسية والتربية وغيرها، وتقتصر على العادات والمعاقلات أو على العقيدة فقط
كما بين البعض - من هنا تتم في تحقيق جميع الأهداف دون استثناء، وذلك ينضح مدى أهمية مناهج
التربية الإسلامية والفقه وظل منزلهما بين المناهج المدرسية الأخرى.

ومن الاهتمام السابق ب المناهج الدراسية ودورها البارزة في تحقيق أهداف المجتمعات سواء الاقتصادية
والاجتماعية والسياسية والدينية فيظهر الدور الكبير لوضع أسس عملية يتم بناء المناهج في ضوابتها
وأساليب جديدة لتطوير المناهج، وأنماط متقبلة من تنظيم المناهج وخاصة مناهج التربية الإسلامية.

وتتمثل المنشآت الفكرية لبناء مناهج التربية الإسلامية فيما يلي:

1- الإسلام هو المنهج الأعلى للحياة الإنسانية في كل زمان ومكان، لأنه منهج شامل لظلم الحياة وهو
ال قادر على البقاء والعطاء والاستمرار على مختلف العصور والبيئات.

2- الإسلام هو المنهج الديني للحياة الإنسانية والكوفون والإنسان والحياة أساس إن الإسلام هو النظام العالمي
العالم الذي لا يقبل اثناء بنظام غيره لأنه لا يكون ديناً غيره.

3- العلاقة بين العبد وربه علاقة متوازنة موقعة بين الفطرة والعيلية والشريعة والإخلاق السامي.

4- منهج الإسلام منهج وسطي متعدد.

5- الامتثال ولمبديع بان الأفراد أقاء استالة.

6- القرآن الكريم المصدر الأول للتشريع والفقه الإسلامي ضروري لمعرفة الأحكام والسنة النبوية
مفسرة للقرآن الكريم.

7- التأمل والتفكير في إراك الأمور وعدم التقلد الأعمى.

8- التمكين بالهيئة الإسلامية من خلال الثقافة الإسلامية لمواجهة التحديات.

9- تنمية المبادى والاتجاهات الإسلامية وتوزيع الانحرافات السلوكية لتحقيق الاتزان النفسي للشخصية
المسلمة.
10 - أخص خصوصياتات الإسلام العلم والبحث العلمي.

11 - المتعلم إنسان له خصائص وفروق فردية تراهي من خلال المنهاج. (حماد، 2007، 10)

ثالثاً: مفهوم تطوير المنهاج:

يقصد بتطوير المنهاج تصحيح أو إعادة تصميم المنهاج بإدخال تجدديدات ومستجدات في مكوناته لتحسن العملية التعليمية وتحقيق أهدافها بحيث تكون نقطة البداية دراسة المنهاج الحالي لمعرفة نواحي القوة ونواحي الضعف فيه، وترجيح أهدافه إلى الواقع الحي، تمهدًا لوضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق هذه الأهداف. (محمود، 2012، 57).

وذلك يُعرف تطوير المنهاج بأنه: "عملية من عمليات صناعة المنهاج يتم فيها تدعيم جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف، في كل عضور من عناصر المنهاج، تصميمها وتحقيقها، وتنفيذها، ومعالجة كل عامل من العوامل المؤثرة فيه والمتعلقة به وفي كل أساس من أساساته، في ضوء معايير محددة ووطيقة لمراحل معينة. (مرعي، وفرحان، 2009، 272).

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريف تطوير المنهاج إجرائياً بأنه: تصحيح وإعادة تصميم المنهاج بإدخال تجدديدات ومستجدات في مكوناته بقصد تحسينه وتحقيق أهدافه، ومواكبة المستجدات العلمية والتربوية، والتغيرات في المجالات الفقهية بما يلبي حاجات المجتمع وأفراده.

رابعاً: دواعي تطوير المنهاج:

صممت المناهج قبل فترة من الزمن وكان مناسبة للظروف الاجتماعية حينذاك، وقد أدت دوراً بارزاً في المجتمع طيلة تلك الفترة، ولكن التطور السريع الذي حدث في المجتمع المعاصر من حيث المستوى الثقافي، والاقتصادي، والتقني، وأساليب الحياة اليومية، والاقتصاد العالمي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة كل ذلك أدى تطوراً مزاياً في مجال التعليم بصفة عامة، ومناهج التربية الإسلامية بصورة خاصة والتطوير دواعي كثيرة ذكرها كثير من المهتمين بالتطوير مثل: (اليازوري، 2011، 30) (السيد وأخرون: 2008، 253 : 257) (الوكي، 2008، 25 : 26) وأهم هذه الدواعي التي تم ذكرها هي:

- التطلع إلى حياة أفضل: ولقد ساد اتجاه في العقد الماضي بين الدول المتقدمة والناشئة على السواء، أن السبيل والمدخل الرئيس لذلك هو تطوير التعليم وتجديده من خلال مراجعة وتطوير المناهج، ومن ثم نشطت جهود تطور المناهج على المستوى القومي.
- إيمان القيادات التربوية بقدرة التربية على المشاركة في إحداث التنمية والتغير.
- إهمال المناهج الحالية للغة العربية الفصحى.
- ضعف التربية الإسلامية في المناهج الدراسية الحالية، الأمر الذي أدى إلى وقوع الطلاب فريسة للغزو الثقافي.
- إيمان القيادات التربوية بأن تصميم وتطوير المنهاج يأتي على رأس مجالات التجدديد في التربية.
- إيمان القيادات التربوية بأن الخبرات العالمية في ميدان التربية يجب أن تكون أحد المنطقات الرئيسب في عملية تطوير المنهاج.

العدد الثامن (أغسطس2021)
الجذر الثاني
"العلوم التربوية" 
مجلة بحوث
العدد الثامن (أغسطس 2021)
الجزء الثاني
"العلوم التربوية" 
مجلة بحوث

وء وقصور المناهج الحالية.
- عدم محاولة المناهج الحالية للتطورات المعاصرة بسبب التغيرات التي طرأت على التعلم والبيئة.
- عدم التنبؤ ببعضات واتجاهات الفرد والمجتمع.

وعم وجود فلسفة تربية واضحة محددة للمنهج، حيث ينطلق المنهج المدرسي بدون فلسفية محددة له، ومن ثم ببدا من فراق عند تحديد أهدافه، الأمر الذي يعكس على جميع عناصر المنهج من: المحتوى، وطرق التدريس، وواجهة النشاط، وأساسيات التقييم المتبعدة.
- ما يستجد على الساحة المحلية والعربية والدولية من متغيرات تطرح في كل مرحلة صورة معينة
- لمواطن جديد، يمتلك من أشكال المهارات ما يمكنه من التعامل مع كل عصر وطبيعته.

وقد أشار إلى ذلك (النجدلي، 2004، 5) إلى أن تطوير المقتارت الدراسية يأتي ضمن المناهض
الرئيسة لتطوير النظام التربوي، فالتطوير يمثل أحد المحاور الأساسي في خط التمتعة الاجتماعية
والاقتصادية والتقنية للمجتمعات.

وذرى (عمر، 2015، 63) أن وقوف المقتارات الدراسية بمناهج التعليم العام عند مستوى
ضعيف تم تقدير التطورات العلمية المعاصرة، ومجرودها حول تقديم المعارف الأساسية فقط، وكذلك
تضمن مضجعات ضيقة من المواد للمقارنة بคง التعلم وأساسيا، يؤدي إلى عزوف الطلاب وعند
توجيههم نحو الدراسة العلمية، وكذلك إلى ضعف مستوى المناهض العلمية لديهم مع طالب الدوام الأخرى
المتفرقة ثدماً في مجالات الاسم العلمية والتكنولوجيا.

ومن الدراسات والبحث السابقة التي تناولت التطور في أحد متغيراتها وأهميتها في مواكبة
التعلم العلمي والتكنولوجي والتماشي مع روح العصر دراسة كل من: (علي، 2014) (صابر، 2012)،
تطوير المنهاج بما يناسب التغيرات السريع والانفجارة العلمي والتكنولوجي، وتطوير تضمن
المقترات الدراسية عدد من الأنشطة المصاحبة، والتي تقوم بدور فاعل في تعميق وعي الطلاب بما
ينصر حولهم من مشكلات، وذلك من خلال الربط بين ما يدرسه الطلاب في تلك المقتارات وما قد
يواجههم من مواقف في حياتهم اليومية، وتعويدهم على مواجهتها بشكل سليم واتخاذ الإجراءات المناسبة
واحثها، والجمع بين الجوانب العامة والتطبيقية في المنهاج واللازمة لبناء شخصية طالب مثل دراسة
كل من: (أحمد، 2006) (دراسة (النجدلي، 2002) (دراسة (علي، 2014) (دراسة (علي، 2014) وضرورة إعادة النظر
في نظام ومنهاج التربوية العامة لمواجهة طبيعة وواقع المجتمع المصري وعدد نماذج غربية مطلقة
لتطوير التعليم والتناهض لا تتناسب مع طبيعة المجتمع المصري، وتحقيق التوازن بين الكل وارتفاع
بناء المناهج وتطويرها واختيار محتملي، وتطوير الأهداف التعليمية لكل مرحلة وأهداف المناهج
ومحتواها في ضوء التطورات العالمية والمحلي، وخصائص الطلاب وحاجاتهم مثل دراسة: (عبد
السلام، 2006) وضرورة تصميم أو بناء أو تطوير مقترات أو وحدات تطبيقية تتضمن قضايا مشكلات
اجتماعية أو بيئة أو صحية في ضوء توجة حركة العلم والتكنولوجيا والمجتمع وفق النماذج المستخدمة في
لحركة، وضرورة أن تستخدم نتائج تحديث حافز المتعلم في إعداد أهداف ومحتوي مناهج ومقررات
الثقافة الصحية مثل دراسة: (صابر، 2002).
خامساً: أساليب تطوير المنهج وهي:
1- تطوير المنهج بالحذف: ويكون بحذف مادة كاملة أو بحذف بعض أجزاء من المادة، إما لصعوبة
فهم الطلاب لها، أو لتقليص كمية المعلومات التي يجب تعلمها، أو لعدم مناسبة هذا
الجزء مع المجتمع بسبب التورب وتغيير الدائم (علي، 2003، 50).
2- التدابير بالإضافة: وهو إضافة موضوع أو فقرات جديدة غير موجودة بالمنهج أصلاً. هذه
القرارات والإضافات يجب أن تتماشى مع التطورات الحالية في المجتمع (حميد، 2012، 84).
3- التدابير بالإستدلال: ويقصد به تغيير هيكل المادة بحيث يكون آخر مخالف تنباس مع التطورات
المختلفة (الوكيل، المقتفي، 2004، 391).
وقد أتبع الباحث في البحث الحالي أساليب تطوير الإضافة وهو إضافة وحدة جديدة في
المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة حتى يكون طالب الصف الأول الثانوي الأضره على ومي
هذه القضايا والمستجدات المختلفة.
المحور الثاني: اللفة ومستجداتها المعاصرة:
يعرض هذا المحور جزءين:
أولهما: اللفة الإسلامية: يتناول مفهوم اللفة الإسلامية، وأهميتها، وأسبابها.
ثانيهما: المستجدات الفقهية المعاصرة: يتناول مفهوم المستجدات الفقهية المعاصرة، وأهمية دراسة
المستجدات الفقهية المعاصرة، وأسباب ظهور المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة، فيما يلي توضح
ذلك:
أولاً: اللفة الإسلامية:
ويعرف بأنه: العلم بالأحكام الشرعية المكتسب من الأدلة الفقهية 0 (داغي، المحمدي، 2005،
89) كما يعرف بأنه: معرفة الأحكام الشرعية الفرعية من أدلة الفقه الفقهية بالاستدلال (السيبوي،
2012، 30).
واللفة (إجراياً): يطلق على العلم الذي يعني بفهم أحكام الشريعة الإسلامية واستبتدائها من أدلةها
الفقهية في القرآن الكريم والسنة النبوية في كل جوانب حياة المسلم بما عليه من أفعال وعبادات مكلف
بها، فيقرر حكماً من حيث وجوبها، أو حله، أو حرمتها، أو إباحتها، أو كراحتها.
ثانياً: تعلم وتعدد الفقه الإسلامي:
تبرز أهمية الفقه الإسلامي حينئم أن منهج قوي يستمد قوته سلطانه من كتاب الله، وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم، وهو يجعل في طياته الكثير من عوامل الاستقرار والتبعية البلاية بما
تضمنه من عبادات، وعزليات، وما به من قيمة فائقة على الجمع بين المادة والروح بشكل ساعد على
تحقيق مصالح الناس، وتسير الانتفاع بما خلق الله سبحانه وتعالى من هذا الكون السبح. وفي هذا يقول الحق
شكر و تعالى: "قل من حرم زينة الله اللذي أخرج لعباده وطلبيان من الزرق قل هم ليس الذين أمنوا في
الله وحده خالصاً يوم القيامة كذلك نفصل الأبدى لقوم يعelon" (الأعراف آية، 32).
وتضح أهمية الفقه أكثر من خلال إدراكنا بأن الجماعات، والأفراد في أمس الحاجة إلى قوائمن
ينتمون إليها؛ لتنشيط حياتهم، وتوجه نشاطهم الوجهة السليمة، ولا بد أن تراعي هذه القوائمن قطرتهم،
ولا شك أن الفقه الإسلامي هو الذي يستوجب هذه القطعة الإنسانية، ويقدرها حق قدرها، ويتيح لها
الغذاء المائمل، والمناخ السالح، وما لا بأس فيه أنه لو تركت هذه القوائمن لجماعة معينة تضعها
وتنفقها في القوائمن الوعرة فان هذه القوائمن أن تحقق الفجر المنبوذ منها؛ لضمانها لظروف
وملاحظات تتعلق مع علاقاتنا ببني جنحة على اختلاف أجناسهم، لأن تربية المسلم على أحكام الدين من
عبادات ومعاملات، تجد نفعها في مدارسنا والمعابد كراهم، ولا يلمعونه من أخلاق وفضائل فحسب بل بناتية التي تزيل عن القلب ما يليه به من ذنب، ويتمع عن الجوارج ما قد
نكسبه من أمثالهم وأماراتها الوجوه عن الذنب، والعرض على عدم العودة إليه، واستدلاله بعمل صالح ورد
الحقوق إلى أهلها. (النذار، 2014: 359، 360).

ويمكن إرجاع أهمية تعلم الفقه لعدم الأسابق، يمكن إجمال أهمها في النقاط التالية:

1- إن العمل بالأحكام الشرعية أصل لأزمار، وقاعدة راسخة تقوم عليها أفعال المسلم من عادات
ومعاملات، عبادة الله لا تتحق صحتها إلا بشرعيتها: الإخلاص، وعبادة بما شرع. قال الله
 تعالى: (أَيُّمُّمُّ يَسْتَغْنَىُّ مُنْكَر١ُّ وَلَّوٍّ يَسْتَغْنَىُّ مُتَّمُّنِّ، وَلَّٞ يُسْتَغْنَىُّ مُنْكَرُّ٘ مُنْكَرُّ٘، وَلَّٞ يُسْتَغْنَىُّ مُتَّمُّنِّ) (الكافرون 110).

2- إن تحديد منظومة الفقه الإسلامي مرتبط بالأحكام الشرعية، فالحكم الشرعي معيار للحكم
على السلوك، إذ ما حسن الشرع فهو حسن، وما قبيح الشرع فهو قبيح، وهده هي القاعدة التي ينبغي أن
تترسخ في عقول الناس، فيما يصدر عنهم من أقوال وأفعال وسلوكات.

3- إن تمثل المسلم لأحكام الشرعية هو دليل الإيمان الصالح، والإسلام الحقيقي، فالإسلام دين علم
وعلم عقيدة وشرعية، والمسلم ملزم بإتباع أحكام الشرع في كل شأن من شؤون حياته، وافق ذلك
هواء أم خالله، قال الله تعالى: (فَلَوْ تَنْزِكُونَ حَتَّىْ يَجْعَلَنَّكُمْ رَبِّيْنِّيْنَ، إِن تُؤْمِنُنَّكُمْ، إِن تُؤْمِنُنَّكُمْ، إِن تُؤْمِنُنَّكُمْ) (النساء آية 65).

4- تعتمد دراسة الفقه ارتباط المتعلمين بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وتعزز لديهم أهمية
فهمها ودرسهمها، وإعمال العقل لاستنباط واستنتاج الأحكام الشرعية منها. (الجلاد، 2004،
364).

5- إن دراسة الفروع والقضايا الفقهية يكون مستحيلًا، بينما يدرس الطالب والعالم قاعدة كلية
تنطبق على فروع كثيرة لحرص لها، ويتذكر القاعدة لفرض عليها المسائل والفروع المشابهة
والوانشاع، وكذلك معي هذا العلم أيضًا: علم الأدب والطيار.

6- إن الأحكام الجزيئية قد تعارض ظاهرها، ويبعد التنافس بين علماً، ففيه الطالب والباحث في
الارتباط والخلط، وتشتت عليه الأمور حتى يعيش الجهاد والتنبؤ لمعرفة الحقائق.

7- أما القاعدة الفقهية فإنها ضبط المسائل الفقهية، وتسنى بين الأحكام المشابهة، وترد الفروع إلى
أصولها، وتسهل على الطلبه إدراكها وأخذها وفيهمها.
العدد الثامن (أغسطس 2021) 
الجزء الثاني 
"العلوم التربوية" 
مجلة بحوث

الยวاسير: "المسائل المعاصرة في مواجهة القوانين المعاصرة، والمواقف المتعارضة، والحوار الداخلي.

1. لدى الفقه الإسلامي، على المرجع تحقيقات عميقة، وأثّر قدرته وموروته في مواجهة هذه التحديات، فكان من مواجهته، فقام الفقهاء بجمع الأثر الثقافي عن النبي ﷺ وعن الصحابة الكرام وعن التابعين، ثم تناولوا هذا الأثر بالتدفق والتأصيل، حفظوا بذلك الفقه من التأثر بهذا الفكر الغربي الذي دخل الحضارة الإسلامية.

2. يُعتبِر الفقهاء هذا التحدي بخصوص الأحكام الحوادث الجديدة على الأصول القديمة، وقد تم ذلك من خلال المجامع الفقهية التي أقامها في كل مدينة كبيرة (القليوبية، 2008، 92).

ويتضح مما تم عرضه أن التحديات المستجدة والمصاعدة التي تواجه الفقه الإسلامي في الحصر الحالي كثيرة منها ما يلي:

1. التطور المستمر في مجالات الحياة كلها، في مجالات الاقتصاد، والتعليم، والبحث، والتقنية، والاجتماع، والسياسة، مما أوجد قضايا وموضوعات لم يكن معرفة من قبل، وتحتاج إلى مقارب واحد.

2. إفرازات العلماء، والتعليم العلمي، والتقني والتقنية، والبحث، والاقتصاد، والسياسة، والإصلاح على تقسيم الآخرين، والهيئة كلها لثقافة الغربية على أعنف كثيرة من المسلمين.

3. ضعف الوازع الحضاري لدى كثير من المسلمين، وعذبة كثير من صعوبات القران عن تحكم القيادة الإسلامية، وتصويب أو بدون قصد، وإشاعة عدم صلاحية أحكام الفقه الإسلامي للفقه المعاصر.

4. ظهور واقعية للفقه، وهذا الحكم لم يعد قادرًا على تحقيق مقصود الشارع منه.
العدد الثامن (أغسطس 2021)
الجزء الثاني
"العلوم التربوية "

مجلة بحوث

5- الرفض الكامل لأحكام الشرعية الإسلامية بحجة عدم صلابتها ووصفها بالرجوعية والتخلف.
6- وتطوير الفقه الإسلامي لتحقيق غرائب الحكام.

ثالثاً: أسس الفقه الإسلامي:

- التدرج في التشريع: لم ينزل التشريع مرة واحدة بل جاء على فترات في كل عالم يشرح نوع من الأحكام لمناسبتين شرعية، واستمر في النزول شيئًا فشيئًا حتى أكمل الله الدين وأتم التشريع والحكمة في ذلك أن الإسلام جاء والعرب في إشاعة مطلقة يكرهون كل ما يقيد حريتهم، ويدفع من شهواتهم، وقد تمكنت من نفسهم عادات وغرائز لا يستطيعون التحول عنها دفعة واحدة فاقتضت الحكمة الإلهية.A dvان رأوا بالأحكام فانفر منها نفسهم، ومن هنا نزل القرآن الكريم على قرارات فئات السور، وإليات شيئًا فشيئًا حتى تم في ثلاثة وعشرين عامًا، وكان أغلب الأحكام ينزل لأسباب تفضيلية، فيكون أوقف في النفس، وأقرب إلى الالتباس. (البرنيصي، 2003، 18).

2- التبشير على المكلفين وتمكين ذلك برفع الحرج والمشقة عليهم، ومن هنا كانت التكاليف الشرعية – الأمور المتوازية – قليلة لا يشق على المكلف فعلًا، في القرآن الكريم يقول ربا تيارك ومعالي: [بُعِثْتُمْ بِغَيْبٍ أَلْتَزْمُونَ وَلَنْتَكُفُّلُوْا الْغَيْبَ وَلَيْتَكُفُّلُوْا الْقُرْآنَِّ وَلَسَىُّ اللَّهُ ﻋَلَى مَنْ هَافَظَ وَلَسَىُّ اللَّهُ ﻋَلَى مَنْ لَتْفَكَّرُوْنَ] (البقرة آية185) ولا نعنى بعدم الحرج في الإسلام انتفاه المشقة فإن المشقة نوعان: الأول: مشقة معتادة لا تعتبر في الفرع مشقة، فمثل هذه لا يقصد الشارع إلى رفعها، فإن كل عمل في الحياة يخلو من مشقة.

الثاني: مشقة غير معتادة زائدة تقضي بها الصدور، وتستنفج الجهود، وتأثر على المرء في جسمه، أو ماله وتهوى به إلى الانقطاع عن كثير من الأعمال النافعة، فهذه هي التي تفضل الله على الأمه رفعها عليهم تيسيرًا وتسهيلًا عليهم، لذا فقد استقرأ القراءة موارد التحقيق في الشرعية ووجدوه يأتى على سبعة أنواع هي:

- إسقاط العبادة في حالة قيام العذر كالحاج عند عدم الأذن.
- النقص من المفروض كالقصر في السفر.
- الإبدال: كإباد التمييز من الوضع.
- التقديم: كالجمع بعرفات.
- التأخير: كالجمع في المزدة.
- التغير: كتبغي وقت الصلاة في وقت الخوف.
- الترخيص: كأكل الميتة عند الضرورة، وشرب الخمر إزالة الغصة (سلامه، 2005، 35).

3- تقليل التكاليف: امتزات الشرعية عما تقدمها من الشروط بقلة التكاليف، فلم تقل كواهل أتباعها بالأوامر والنهائي، بل سلكت بهم طريقًا وسطًا لا إعنا فيه بكثره التكاليف ولا إرباق. (السابق، بدون، 30 - 32).

عدد الثامن الجزء الثاني - العلوم التربوية

179

مجلة بحوث - 2021
1. تحقيق العدل والمساواة بين البشر كال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يخرج متعلق شنان قوم على ألا تغلبوا أف�ب للتقوى وأمطوا الله إن الله خبير بما تعملون)

(المائدة أيه 8).

رابعا: مفهوم المستجدات الفقهية المعاصرة:

يكون تعريف القضايا المعاصرة والمستجدة كمادة تدريس: بأنها (كل التغيرات اليومية التي تحدث في المجتمع المحلي أو العالمي، ولا تتأثر على حياة الطلاب ونشاطاتهم المختلفة. وقد تكون وقعت بالأمس أو منذ عهد قريب، ولكنها تؤثر على المجتمع الذي يعيش فيه الطلاب أو المجتمعات الأخرى في القرية.

(البلوزاري، 2011، 31:32).

وقد عرفها الباحث (إجمانيا): بأنها المسائل الجديدة التي ظهرت في عصرنا الحاضر ولم تكن موجودة من قبل. وحتاج إلى بيان حكمها الشرعي ويجيب تضمينها مقررات الفقه للمرحلة الثانوية الأزهرية حتى تشغب رغبة الطلاب في معرفة حكمها الشرعي.

خاتمة: أهمية دراسة المستجدات الفقهية المعاصرة:

لقد أشار كثير من العلماء إلى أهمية دراسة المستجدات والقضايا المعاصرة منهم: (القططاني، 2000، 122-129) (خزنين 11) (حبيش، 2003، 32-36) (قديل، الموسي، 2011)، وتمثل هذه الأهمية في النقاط التالية:

1- التأكيد على صلاحية الشريعة لكل زمان ومكان:

من المعلوم أن شريعة الإسلام جاءت شريعة عامة داعية، جمع البشر إلى إتباعها لأنها لابد كانت خاتمة الشرائع استلزم ذلك عموماً - لا محالة - جمع أقطاره الممورة، وجميع أزمنة هذا العالم، والأدلة على ذلك كثيرة من نصوص القرآن الكريم والسنة الصحيحة. بحيث بلغت مبلغ التواتر المعنوي، فمن أهل ذلك كتب الله لها البقاء والخالد والديمومة، وأنهم ما يبرز هذا الجانب الإجتهاد والبحث في أحكام كل جديد بطرأ على هذه الشريعة ليتأكد للناس صلاحيتها وملاءميتها مما تغير الظروف والأحوال.

2- لحاتا لحاتا وصالح العبد:

إن من أبرز هذه الجوانب أهمية في بحث أحكام المستجدات المعاصرة؛ مراعاته لحاتا الناس المتجددة وصالح المتمطرة أو المتمطرة. وهذه المرايع من متضمتات الرحمة في قوله تعالى: (واما أرسلنا إلا رحمة للعالمين) (سورة الأبياء، آية 107) وفي عمده مرايعا تعطيك كثيرة من مصالح الناس وإيقاع للعذر بهم، مما ينافي قصد الشارع في تحقيق المصلح ودفع المفساد، ولذلك تركت بعض الأقوال الفقهية وعمل غيرها في الأقوال الضعيفة أو المرجحة في بعض القضايا المعاصرة نظراً لتغيير الظروف والأحوال وتبدل مناخ المصالح تبعاً للمستجدات العصر ومتغيراته.

3- تقويم الفرصة على الأخذ بالقوانين الوضعية:

---

العدد الثامن الجزء الثاني - العلوم التربوية

180 مجلة بحوث - 2021

العدد الثامن (أغسطس 2021)

الجزء الثاني

"العلوم التربوية"
لقد حلت القوانين الوضعية القادمة من الغرب محل الشريعة الإسلامية في كثير من نواحي الحياة التشريعية في بعض البلدان العربية والإسلامية سواء في الإجراءات كقوانين المرايعات والإجراءات المدنية والتجارية، أو في الموضوعات كقوانين المدينة والتجارية والجديدة وغيرها، وذلك تقدمهما مادة جاهزة ومسبقة على شكل مواد ولوائح لا تحتاج في استخراجها إلى مشقة وعناية، وزاد العمل بها أيضاً فعالية المؤثرات الخارجية؛ حيث أعطى العمل بهذه القوانين مظهرًا من مظاهر الرقي والتقدم والتحضر، وكانت المسائل الجدية التي لم تبحث وليست لها أحكام معلمة في الشريعة من أنما تدرج به دعاة القوانين، فإذا قام العلماء بالاجتهاد والبحث أحكام جديد من النواناز والوقائع لم يعد هناك مساعدة لأخلاق القوانين المстерدة، وأدي ذلك إلى نمو وخصوبة الفقه الإسلامي وتغطيته لكل المطلقات والأوضاع الناشئة والظروف المعاصرة.

4- تجديد الفقه الإسلامي:

إن الدين الله تعالى عيبه مفرقاً ونمزله جملة واحدة، قال الله تعالى: (وَقَرَأَنَا فِرْقَانَ) (الإسراء، آية 106).

ومعنى فرقتاه: أي نزلنا مفرقاً حسب الوقائع أية أية وسورة سورة فتم نزل جملة واحدة، وذلك في بضع وعشرين سنة تثبتًا لفواة النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان نزل لكل حادثة تقع ما خصصا من الأحكام، وتعمل الناس من غير عجلة، ويدرجم بهم حتى يفهمه ويفهمه، فيقترن العلم بالعمل أية أية وسورة سورة، ويعيق لكل حاد ما يخصه من البيان والتوجيه.

وهذا المعنى الذي تحقق في عصر النبوة ما زال متحققاً في كل عصر، فالسلامون بعد عصر النبوة يحتاجون إلى بيان الأحكام التي تنص الحوادث التي تنزل بهم في عصرهم، فتعين الرجوع إلى الوجي لمعرفة أحكام هذه النواناز، ويتبعد تجديد هذه النواناز والحوادث يحدث في الوجي المعين الصافي من العلم واللغة العربية لتثبت أفرادته لمعرفة أحكام الله فيما نزل بهم، ويتبعد الفقه في عصرهم حسب ما يطلق من وقائع نازلة بالأفراد أو المجتمع، فالإجتهاد والبحث في أحكام النواناز له دوره الكبير في تجديد وتعمية الفقه في النفوس وفي واقع حياة الناس.

5- ربط قوة أمة أو ضعفها بقائمة الاجتهاد أو تأثره:

إن في سيرتى تاريخ الاجتهاد الفقيهي في حياة أمة الإسلام يلاحظ أن هناك علاقة قوية بين ازدهار هذا الاجتهاد وتقدم الأمة وقوتها، وأن ضعف الأمة وتخلفها كان وراءه تخلف الاجتهاد وضعف النظر في الوقائع والمستجدات النازلة.

ويوضح مما تم عرضه أن أهمية دراسة المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة تتمثل في الآتي:

- أن فيه المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة من العلماء المفتونين الوضوح الدقيق في حياة الناس اليوم، لأنه يرد ويجب على مشكلات وقضايا مرسومة ووعيدة نزلت بالناس وهما في أمر الحاجة لمعرفة الحكم الشرعي فيها، ففه المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة يهدد إذاً إلى توليد البدائل الشرعية للأشكال المطروحة على الساحة المعاصرة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وقانونياً...

- من فوائد الفقه المعاصر ذلك الأثر العلمي الذي تقلقه هذه الإجابة عن المستجدات الفقهية لأنها تحظى لما مسائل الاجتهادات العلمية بنصها لكونه حقوقاً وقضايا ومرجعاً مهمه للمتهمين بها من أهل الاختصاص لا يمكن الاستغناء عنها بالحالي.
1. سادسا: أسباب ظهور المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة:
في ظل التغييرات والممارسات المتغيرة في كل مكان تنشأ قضايا ومستجدات، فيما يلي أسباب وبواعظ ظهور هذه القضايا:

-沽ىً، اللدحىً، وًٍىً: فالعالم اليوم يواجه ثورة في المعرفة والمعلوماتية، لم يشهد لها مثالاً من قبل، كما يشهد تقدمًا صناعياً وتقنياً في كافة فروع المعرفة، وفي شئ بعض مجالات الحياة. كما أن للوعضاء دُو أخطاً وبارزاً في ظهور الكثير من القضايا المعاصرة، فالوعضاء تأكد على قيم مادية تتفاوت الإنسان كإنسانية، وتطرح رؤى تدور حول السوق والساحة، أي أنها تدور في جوهرها حول الإنسان الاقتصادي والإنسان الجماعي، ومخاطر العوالم أن تفاقمها غير مكوبة، بل هي مثيرة لأكبر الأفكار الصناعية والقضايا، وتتجاهل في أسلوب الحياة اليومية كالطعام والشراب والنساء والمواصلات كالهاتف والتلفزيون، ونظام التعليم وفرص العمل، والمعاناة باللغات الأجنبية، والهجرة للدول الأجنبية أي ثقافة التدوين (حدي، جلال، 2002، 29).

2. الانتفاضة الإعلامية وثورة الاتصالات:
إذا لم يدع الإعلام نظامه على العلمية التربوية، ولقد أضحى الإعلام في وقتنا الحاضر يدفوع الإنسان بعيداً عن القيم والأخلاق، وإشاعة بذل الجنس والجريمة والتمرد، وتقل أوقات الشكوك بما ينبع من برامج وأفلام ومسلسلات، وأصبحت تشكل خطراً على النظام التعليمي والحياة الثقافية والأخلاقية والعلاقات الاجتماعية ونمط الحياة الاقتصادية في العالم الإسلامي.
إن وسائل الإعلام أصبحت في كل بيت يها في كل غرفة، لا تستثنى من تأثيرها كبيراً ولا صغيراً، وهذا تأكيد أنه بدلاً مناحي إدراك الإعلام، وكل القضايا المستفيدة لتمكين التوجه من المصير بخطوات ثابتة وثابتة، والسير على أرض صلبة مستقرة (ناجي، 2009).

3. ضيف الالتزام بالدين، والتفاوت بنمط الحياة الغربية:
فج سيطر نوع الحياة الغربية وأعراضها على كثير من جوانب الحياة، بالإضافة إلى غزو القوانين الوضعية للكثير من بلاد المسلمين، وتطرف الناس في التزامهم بأحكام الدين، وما يلتح بذلك من التوزيع في المندوات والجماعات والمساكن والمراكب والملابس والانتعاش بالملاحي والاستثمار من
المكاسب، وقد دل على ذلك قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله: تحدث للناس أقصى وقدر ما أحدثوا
من الفجور. (المحرر، 2009، 117).

4- تأثير شبكة الإنترنت:

تعد شبكة الإنترنت أحد أهم شعارات الاتصال فقد استُوِّعت انعكاسات الثورة المعرفية التي
بادرت العالم مؤخراً، من خلال قدرتها الهائلة على تحويل العالم إلى قرية كونية يتم فيها التواصل
العلمي والمعرفي بكل يسر وعلى مستويات متقدمة الزمانية والمكانية، إن كثرة المستندات والقضايا
المعاصرة ودراستها وشبكاتها التي يجري على الفقهاء عبئاً بالاجتهاد، والتأسيس لصعب موسوعية للتشريع
الإسلامي والمعرفة الإنسانية الأخرى، وتتعاون بينهما معه، يستوعب كل جوانب القضية المجتمعة
فيها، فالعالم المجتمعي في العالم الشرعي يمثله عالم متقن صين متبحر في العلوم الدينية والثقافية
والتطبيقية، للوصول إلى تصوري تكميلي وحلم صحيحة للقضية. (الشريعة، 2005، 2).

ووفي الباحث أن أبعاد ظهر المستندات والقضايا الفقهية المعاصرة هو: إن السبب الرئيسي في
ظهور مثل هذه المستندات هو ما يشهد المجتمع الإسلامي الآن من تقدم معرفي، وتقام ومعلومي
ظاهراً للعيان، هذه التغيرات تغيرت على كامل شؤون الحياة، بل وصل الأمر إلى قلب الأمور
رأساً على عمق، فظهرت قضايا، ومستجدات لم تكن لها وجود من قبل.
ولعلي يجب أن يكون منهج الفقه هو أولى المناهج الدراسية حساسية لتحقيق هذه المستندات، لأنه
المنهج المنطوق به إعداد الطالب بالأحكام الشرعية المستندة إلى أدلة التفصيلية، مع تمرير هذه الأحكام
وثباث مصدرها، وكييفية التوصل إليها، وهذا كله يدعم إجراء الباحث لهذه الدراسة.

الدراسة الاجتذبية: أدواتها وإجراءاتها

بناء أدوات البحث وتطبيقها، قام الباحث بتابع الإجراءات الآتية:

أ- الإطار النظري: تناول مفهوم الفقه الإسلامي، وأهميته، وأسسه، كما تناول المستجدات الفقهية
المعاصرة وأهمية دراسة المستندات الفقهية المعاصرة، وأبعاد ظهر المستندات والقضايا الفقهية
المعاصرة.

ب- إجراءات إعداد أداة البحث:

(ب)–1 إعداد قائمة بالمستجذات والقضايا الفقهية المعاصرة:

لاهدف من إعداد القائمة:

بEMALEL الصيغة الأول الثاني الأزهري، وتتحدد الأهداف من بناء القائمة في تحديد أهم المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة المناسبة واللازمة

2- مصادر اشتقاق القائمة:

- تم اشتقاق القائمة الخاصة بالمستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة من المصادر التالية:

  - بعض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة موضوع البحث.
  - أهداف تعلم التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية الأزهرية.
  - الموضوعات المشتقة من دراسة التغيير في المجتمع المصرى.
  - الموضوعات المشتقة من دراسة خصائص نمو طالب المرحلة الثانوية.
المجلة البحتة
"العلوم التربوية"

العدد الثامن (أغسطس 2021)
الجزء الثاني

الكتب والمراجع العلمية المتخصصة في مجال الفقه الإسلامي.

- وصف القائمة في صورتها المبدئية:
من خلال المصادر السابقة تم حصر أهم المستندات والقضايا الفقهية المعاصرة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرية، ووضعت في قائمة أولية وتضمن هذه القائمة سبعة مجالات رئيسية يندرج تحتها مجموعة من المستندات والقضايا الفقهية بلغ عددها (35) خمسة وثلاثون قضية، تم تصنيفها في خمسة مجالات رئيسية وهي على النحو التالي: (القضايا المستدقة في مجال المعاملات، القضايا الطبية للمعاوضة العبادات، أحوال شخصية، الأطعمة والشراب).

- صدق القائمة:
لضبط القائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (14) محكماً من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس عامة، وطرق تدريس التربية الإسلامية بشكل خاص، وطلب منهم التكرم بقراءة القائمة وإبداع الرأي في بنود تلك القائمة من حيث مدى مناسبتها، وسلامة صياغتها ودقتها، والاستفادة من مقتراحتهم سواء بالحذف أو التغيير أو التعديل في بنود تلك القائمة. وقد قام الباحث بإجراء التغييرات التي اقترحها المحكمون بنسبة (80%) فأكثر، ومن ثم تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة القضايا الفقهية المعاصرة، واعتبرت القائمة أداة صادقة.

- وصف القائمة في صورتها النهائية:
في ضوء ما أبداه السادة المحكمين من أراء ومترشحات، تم إجراء التعديلات اللازمة على القائمة المبدئية (سواء بالحذف أو التغيير أو الإضافة)، وأصبح العدد الإجمالي للمستندات والقضايا الفقهية (3) ثلاثة مجالات رئيسية على النحو التالي: المجال الأول: مجال العبادات، ويدرج تحته (5) قضايا. المجال الثاني: مجال المعاملات، ويدرج تحته (7) قضايا. المجال الثالث: مجال القضايا الطبية، ويدرج تحته (8) قضايا. وبذلك تكون الصورة النهائية لقائمة مكونة من ثلاثة مجالات رئيسية يندرج تحتها (20) قضية فرعية.

ب-2: إعداد الوحدة المقترحة في المستندات والقضايا الفقهية المعاصرة:
تم إعداد الوحدة المقترحة وفق خطوات عملية يمكن تحديدها فيما يلي:

- تحديد أسس الوحدة المقترحة.
- تحديد الأهداف.
- تحديد المحتوي وتنظيمه.
- اختيار طرق وأساليب التدريس المناسبة.
- اختيار المحتوى التعليمي ومصادر التعلم.
- تحديد أساليب التقويم.
- تحديد الخطة الزمنية لتدريس الوحدة التجريبي المقترحة. وفيما يلي تفصيل لذلك:

1- أسس إعداد الوحدة المقترحة في المستندات والقضايا الفقهية المعاصرة:
من خلال ما سبق عرضه توصل الباحث إلى مجموعة من الأس تلخصها إلى أسس معرفيّة ونفسية وتربيتيّة للاستفادة منها في إعداد الوحدة التجريبي، وهي على النحو التالي:
- صياغة الأهداف الإجرائية السلوكية بشكل واضح ومحدد، بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها.
- ارتباط أهداف الوحدة المقترحة بحاجات واهتمامات الطلاب.
أن تنتم الأهداف بالمرونة بحيث تستوعب الفروق الفردية بين الطلاب.
اختيار محتوى يكسب الطلاب الوعي بالمستقبل والقضايا الفقهية المعاصرة.
اختيار محتوى ينمي الوعي الحضري عند الطلاب.
ملامحة المحتوى للمستوى العمرى للطلاب في المرحلة الثانوية وخصائص نموهم.
اختيار قضايا في ضوء ما يتضمنه المجتمع من قيم وعدادات وتأديب.
اختيار القضايا التي تمس واقع وحية الطلاب، أو تصل بشكالات خاصة بهم كأفراد أو بالمنظمات العامة.

تدريب الطلاب على البحث والاستقصاء عن أحكام القضايا المختلفة والاستدلال عليها.
تشجيع الطلاب ودمجهم في حوارات مع بعضهم البعض.
وضع الطلاب في واقع محيرة ومثير، لكي تخلق لديهم الداعية على التساؤل.
التأكد على دور المعلم كوجه للطلاب وميزة لعملية التعلم.
تدريب الطلاب على إصدار أحكام عقلانية قائمة على الأدلة والحكم القويم.
تشجيع الطلاب على الانتقاء والملاحظة، وتوفر شروط المناخ التربوي.

الغاية بالأنشطة التعلمية والتدريبات باعتبارها وسيلة فاعلة، يحقق الطلاب من خلالها أهداف الوحدة المقدرة، ويراعي فيها أن تكون متنوعة ومتحدة لتقابل ما بين الطلاب في فروق فردية.

استخدام التدريس الراجعة، وتشجيع الاستجابات غير المتكاملة، ودعم الطلاب حتى لا تنهت تفهمهم، والابتعاد عن الانتقادات الجارحة والتعليقات.
تشجيع المناقشة المفتوحة للطلاب، لتنافض أو أثارهم ووجوه نظرة عليهم وتحليلاتهم مع إعطاء كل طالب الوقت الكافي للإجابة ودعم التسرع، والإسهام لبلاطمهم.
التقريب ينبغي أن يكون مستمرا ويزيد من مستوى الداعية من أجل المزيد من التعلم، لذا فالتقريب في الوحدة المقدرة جزئي وتنموي مصاحب لكل مواقف تربوي وعفوية، والتقريب النهائي.

بتطبيق الاختبار المعرفي ومقياس الوعي.

- تحديد هدف الوحدة المقدرة:

يتمثل هدف العام للوحدة المقدرة في تنمية الوعي بالمستقبل والقضايا الفقهية المعاصرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهر.

- وصف محتوى الوحدة المقدرة وتنظيمه:

من خلال تحديد الأهداف تم وضع تصور لبعض المواقف التي تحقق تلك الأهداف، وذلك باستخدام مجموعة من المراجع والكتب المتخصصة باللغة الإسلامية، مع الاستعانة بأراء وخبرات المختصين في مجال التربية الإسلامية. وقد روى في تنظيم المحتوى ما يلي:

- تنظيم مجموعات المحتوى بشكل منطقي منظم يسهل فهمه.
- سلامة المحتوى من التحية العلمية.

وقد قام الباحث بتعدد عناصر المحتوى التعليمي، وتنظيمه وترتيبه في تسليط محدد لتحقيق الهدف منه؛ حيث تم تنظيم المحتوى الخاص بالوحدة المقدرة في القضايا الفقهية المعاصرة، والتي تهدف إلى تنمية وعي الطلاب بالمستقبل والقضايا الفقهية المعاصرة.
وتكون محتوى الوحدة المقدرة من ستة دروس كل درس منها يتناول عدد من القضايا الفقهية.

وهو موضح في جدول التالي:
جدول (3)

مححتوي الوحدة المفترضة في المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة

<table>
<thead>
<tr>
<th>عدد القضايا في كل مجال</th>
<th>القضايا الفقهية</th>
<th>المجال</th>
<th>م</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>1. تجسيد شخصيات الصحابة والأئمة رضي الله عنهم.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2. بناء مسجد أو معهد ديني على أرض زراعية تحايلًا للبناء عليها للعمل به.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3. حمل السلاح.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4. إفطار الطلاب للامتحانات.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5. الصلاة في الطائرات والقطارات والسيارات.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>1. الضجitation بين الشباب والفيتنام عبر الإنترنت.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2. إجراء عقود الزواج بالوسائل الحديثة الإنترنت والهاتف.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3. نشر إعلانات الزواج عن طريق الإنترنت.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4. طلاق الزوجة من زوجها طلاقًا صورياً لأخذ معاش حكومي.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5. برامج المسابقات ذات الجوائز المالية.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6. صرف الباهام والطير بالكرهية.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7. شراء الأصول الانتخابية.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>1. عمليات التجميل.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2. زرع الأعصاب الملونة.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3. إجهاض الجنين المشوه أو المعاق.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4. القضاء بالوسائل الحديثة في إثبات النسب.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5. جراحات تحويل الجنس.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6. التحكم في جنس الجنين.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7. إجراء عمليات لإعادة غشاء البكارة.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8. الموت الرحيم للمريض المياروس من شفائه.</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

1. طرق واساليب التدريس المفترضة لتدريس الوحدة:

تُعد الأساليب التدريسية جزء من المناهج وهي من أكثر الأدوات التي تساعد على تحقيق أهداف المناهج المرموقة، فهي ترتبط بالأهداف والمحتوى فمن الممكن استخدام أكثر من طريقة لعرض المحتوى وفقاً لطبيعة المادة أو العنصر الذي يقوم المعلم بعرضه.

ولقد اعتمد البحث الحالي على مجموعة من الطرق والاساليب منها ما يلي:

- الاستقصاء العالد
- الحوار والمناقشة
- التعلم الذاتي
- التعليم بالفريق
5- اختيار الأنشطة التعليمية:
تم اختيار الأنشطة التي تعزز التعلم وثبيته، وتنشئ الخبرة، وتساعد على تعديل السلوك، واكتساب الاتجاهات الإيجابية، وتشجع الحجاج، وتبتقي الميول والمهارات المفيدة، وتثير في هذا المقام إلى مواقف النشاط الهدف، كالتعبير بأهداف المنهج ومحتوى، ونوعه، ومناسبته للمتعلم، ومراعاة الفترات الغريبة، وتوفير الفرص المساعدة على اكتساب القيم والاتجاهات الإيجابية، والمهارات التعليمية المتصلة مع طبيعة العصر. وهناك مجموعة من الأساليب يجب مراعاتها عند اختيار النشاط:

1- أن ترتبط الأنشطة بعناصر المنهج الأخرى (الأهداف – المحتوى – الوسائل – الطرق - أساليب التدريس).

2- إتاحة الفرصة أمام جميع الطلاب للمشاركة بفاعلية.

3- ارتباط الأنشطة بجاجات الطلاب واهتماماتهم ومستوى نضجهم العقلي.

4- التنوع بين الأنشطة التمهيدية والمرحلية والنهائية.

5- تصميم الأنشطة بحيث تناسب الفرص الفردية بين الطلاب.

وبناءً على ما تقدم فإن الأنشطة التي يمكن أن تعتمد عليها الوحدة المفترضة هي كما يأتي:

1- زيارة شبكة الإنترنت وجمع المادة العلمية منها.

2- إعداد لوحات تعليمية.

3- إشراك الطلاب في مجموعات تعاونية لإنجاز بعض المهام التي يتم تكليفهم بها.

4- تكليف الطلاب بالرجوع إلى المكتبات لجمع المعلومات حول القضايا التي يدرسونها من مصادر مختلفة.

5- تكليف الطلاب بإعداد بطاقات تتضمن الأسئلة المختلفة التي يمكن طرحها حول القضايا التي يدرسونها.

6- عمل مسابقات بين المجموعات.

6- تحديد الوسائل التعليمية:

قطب المنهج المتطور من الوسائل والتقنيات التعليمية التي تساعدها كلاً من المعلمين والمتعلمين على تحقيق أهداف المنهج، فقد تدخل مواضيع جديدة على المنهج المطور تستدعي استخدام مصادر أو أفلام أو تسجيلات أو أرقام مدمجة أو بطاقات ولوحات جديدة تسمى في تسهيل تعليمها وتعلمها، وهذا ما يتطلب توفير الأجهزة التقنية الضرورية لبعض المواد التعليمية، إن توفيرها بين أيدي المعلمين والمتعلمين والذين يشاركون في تطبيق المنهج المطور ومنتبعته وتقويمه أمر بالغ الأهمية.

7- أساليب التقييم:

يُعد التقييم عنصراً مهماً من عناصر المنهج، ويستطيع من خلاله معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية التي وضعها مسبقاً، وفي ضوء نتائج التقييم من الممكن إجراء تعديلات على الأهداف والمحتوى والأنشطة والطرق وأساليب التقييم مرة ثانية. وقد استخدم في البحث الحالي أنواع التقييم الآتية:

- التقييم الميداني:

ويعتبر هذا النوع من التقييم قد بدأ التدريس، ويجب معرفة الأساليب المتعددة في استخدامه لتقدير الموضوعات، ويستخدم في الاختيار البريدي الذي يطبق على المتعلمين قبل تدريس
الوحدة المقترحة، وبالتالي يساعد هذا النوع من التقييم على قياس وعي الطلاب بالمستجدات والقضايا القائمة المعاصرة خصوصاً، وقد قام الباحث باستخدام الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي للمستجدات والقضايا القائمة المعاصرة قبل البدء بالتدريس.

ب- تقييم تكويني:

وهذا التقييم يصاحب عملية تنفيذ الدرس ويساعد على تقديم التغذية الراجعة عن مستوى تحسين المتعلم، و değي تحقيق الأهداف المتوقعة، وقد وضع الباحث مجموعة من الأسئلة والتدريبات مصاحبة لكل درس وتم طرحها على الطلاب أثناء التدريس، وذلك بهدف معرفة مدى وعيهم بالقضايا والمستجدات القائمة المعاصرة المستهدفة تدريسها، و التعرف على نقاط القوة والضعف. وقد راع هذا التقييم الأساسي التالي:

- مناقشة الطلاب أثناء الحضور، ومشاركتهم في المناقشة.
- إتاحة الوقت الكافي للطلاب في طرح ما يشعرون فقره في مثل هذه القضايا.
- عدم التهكم أو السخرية من الطالب عندما يفشل في التوصل إلى الإجابة الصحيحة.
- تقديم التغذية الراجعة للطلاب أثناء المناقشة.

ج- تقييم نهائي:

و يًكون في نهاية تدريس الوحدة بهدف الحصول على تقرير عام لتصحيح الطلاب وتحديد مستوياتهم النهائية. و يقوم الباحث باستخدام مراجعة عن طريق الاختبار البديهي عقب الانتهاء من تدريس الوحدة المقترحة لمعرفة مدى تنمية وعي الطلاب بمستجدات القائمة المعاصرة والتغيير الذي طرأ عليهم.

(ب-3) إعداد دليل المعلم:

مر دليل المعلم الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من إعداد دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم بهدف إرشاده لكيفية تدريس موضوعات الوحدة المقترحة؛ وذلك لتدمير الوعي بالمستجدات والقضايا القائمة المعاصرة.

2- تحديد محتوى دليل المعلم:

اشتمل دليل المعلم على جزعين؛ هما:

أولاً: - الجزء النظرطي؛ ويشتمل على مقدمة تتضمن ما يأتي:

- نبذة عن الفقه الإسلامي، والاستدلالات القائمة المعاصرة.
- عرض الأهداف العامة والإجراة لتدرّس موضوعات الوحدة.
- عرض القضايا المستهدفة تتميتها في الوحدة مقترحة في المنهج المطور.
- عرض الدراسات والمصادر التعليمية المعينية في تحقيق أهداف الوحدة.
- عرض طرق تدريس الموضوعات في تدرّس موضوعات الوحدة.
- عرض الأنشطة التعليمية التي يمكن الاستعانة بها عند تدريس موضوعات الوحدة.
- تحديد دروس محتوى الوحدة.
- عرض أساليب التقييم المعينة على قياس مدى تحقيق أهداف الوحدة.
- عرض الخطط الزمنية لتدرّس موضوعات الوحدة.
العدد الثامن (أغسطس 2021)
الجزء الثاني
"العلوم التربوية"

مجلة بحوث

عرض مجموعة من التوجيهات والإرشادات للمعلم التي من الممكن أن يستعين بها المعلم عند تدريس موضوعات الوحدة.

ثانيًا: - الجزء التطبيقي للدليل:

يعرض هذا الجزء محتوى دروس الوحدة المقترحة في دليل المعلم وكيفية تنفيذها وهي على النحو التالي: الدروس الأولى: القضايا مجال العمليات (1)، الدروس الثاني: تابع القضايا مجال العمليات (2)، الدروس الثالث: القضايا الطبية المعاصرة (1)، الدروس الرابع: القضايا الطبية المعاصرة (2)، الدروس الخامس: القضايا المستفيدة في مجال العيادات (1)، الدروس السادس: القضايا المستفيدة في مجال العيادات (2). وقد تضمن كل درس من الدروس ما يلي:

(1) الأهداف الإجرائية الخاصة بكل موضوع، المحتوى، الوسائط التعليمية التي يمكن الاستعانة بها عند تدريس كل موضوع، الأنشطة الإثرائية التي يكلف بها الطلاب، أساليب التقويم، زمن تدريس كل موضوع.

3- الجدول الزمني لتدريس الوحدة المقترحة:

تم تحديد الزمن المناسب لتدريس كل درس من دروس الوحدتين، وذلك من خلال نتائج التجربة الاستطلاعية والتي أُفرضت عن:

أن كل درس يحتاج إلى (90) دقيقة، أي بمعدل (حصتين)، وذلك على النحو التالي:

(حصة) بمعدل (45) دقيقة لشرح الدرس والقضايا المتضمنة به، وحصة بمعدل (45) دقيقة.

والجدول التالي يوضح الجدول الزمني للتدريس:

جدول (4)

يوضح الخطة الزمنية لتدريس الوحدة المقترحة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المدة الزمنية</th>
<th>عنوان الوحدة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1- القضايا المعاصرة في مجال العمليات (1)</td>
<td>6 دروس</td>
</tr>
<tr>
<td>2- القضايا المعاصرة في مجال العمليات (2)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3- القضايا الطبية المعاصرة (1)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4- القضايا الطبية المعاصرة (2)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5- القضايا المستفيدة في مجال العيادات (1)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6- القضايا المستفيدة في مجال العيادات (2)</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>(المجموع)</td>
<td>12 حصة</td>
</tr>
</tbody>
</table>

(ب-4) إعداد كتاب الطالب:

1- تحديد المفهوم من إعداد كتاب الطالب:

تُعد إعداد كتاب الطالب بهدف تنمية الوعي بالمستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهر، حيث تم تنظيم المحتوى بما يفقده مع دروس الوحدة المقترحة.

2- تحديد محتوى:

بشت كتيب الطالب على جزأين؛ هما:

الجزء النظري؛ ويتضمن:
مقدمة موجية للطالب توضح له − بطريقة مبسطة − الهدف من الكتاب، والفلسفة التي يقوم عليها الكتاب، وعرض عام للعناصر التي يتضمنها كل درس من دروس الكتاب هذا بالإضافة إلى بعض التعليمات والارشادات للطالب.

الجزء التطبيقي: ويتضمن:

المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة التي تمثل محتوى الوحدة المقترحة، وقد اشتمل كتاب الطالب على ستة دروس تضمن مجموعة من الأنشطة والتدريبات وأوراق العمل لكل درس من دروس الوحدة المقترحة.

(ب-4) إعداد الاختبار المعرفي في المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة:

1- الهدف من الاختبار:

يشد هذا الاختبار إلى قياس مدى معرفة وإدراك طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى للمستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة، وذلك قبل تطبيق الوحدة المقترحة وبعدها.

2- تحديد مفردات الاختبار المراد قياسها:

تم الاعتماد في تحديد مفردات الاختبار المراد قياسها لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى من خلال قائمة المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة النهائية. المدة مسبقاً - وبذلك تم تحديد قياس المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى من خلال ثلاثة مجالات فقهية رئيسية، بدرج تحتها عشرون قضية فقهية فرعية.

3- مصادر إعداد الاختبار:

لمضاعفة مفردات الاختبار تم الرجوع إلى عدد من المصادر منها:

- قائمة المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة النهائية، للتأكد من جميع القضايا المراد قياسها دون إلغاء أي منها.
- الكتب والمراجع المتعلقة بالفقه الإسلامي.
- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوعات فقهية.
- محتوى دليل المعلم والذي تضمن المستجدات والقضايا المراد قياسها.

4- تحديد نوع مفردات الاختبار:

تكونت قرارات نوع الاختبار من متعدد، والتي تعد من أفضل الأسئلة الموضوعية لما يتميز به هذا النوع من الاختبار بمرايا متعددة كما ذكرها (سامي ملحم، 2000، 217) ومنها:

- تغطيته لنسبة كبيرة من المحتوى.
- سهولة الاستعمال.
- سهولة التصحيح، خاصة إذا وفر الاختيار مفتوح تصحيح للإجابة.
- تستخدم لقياس وتقييم أنواع متعددة من قدرات الطلبة واستعدادهم.
- لا تدخل في ذاتية المصمح.

ويرى الباحث أن هذا النوع من الاختبار أكثر ملاءمة لطبيعة البحث. وقد تم صياغة مفردات الاختبار في ضوء الأسئلة الموضوعية، والتي تمثل في أسئلة الاختبار من متعدد، وتقسيم السويات المعرونة في التذكير والفهم والتطبيق، وذلك من خلال قدرة الطلاب على تذكر وفهم وتطبيق المعلومات والأحكام الوردية في الوحدة المقترحة وإصدار الأحكام في التساؤلات الفقهية المعاصرة المتعلقة بالوحدة المقترحة. وهذا النوع من الأسئلة يتميز بارتفاع معدل صدقها وثباتها، كما إنها تتمتع بدرجة عالية من الموضوعية.
5- وصف الاختبار في صورته الميدانية:
تم صياغة الاختبار من نوع الاختبار من متعدد، ووضعت أربعة بدائل لكل سؤال بديل واحد هو الإجابة الصحيحة، ووضعت تعليمات الاختبار، وتكون الاختبار من (50) خمسة أسئلة لقياس مدى معرفة وإدراك طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى بالمستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة.

6- صياغة تعليمات الاختبار:
راعى الباحث عند صياغة تعليمات الاختبار أن تكون واضحة ومبشرة، وقد تم وضع تعليمات الاختبار لإعطاء الطلاب فكرة عن الاختبار والهدف منه، وطريقة الإجابة عنه.

ورتملت تعليمات الاختبار في الأتي:
- كتابة البيانات الخاصة بكل طالب.
- قراءة الأسئلة قراءة جيدة.
- عدم ترك أي سؤال دون إجابة.
- عدم وضع أكثر من علامة بالإجابة عن السؤال الواحد.
- عدم التحمين عند الإجابة على التساؤلات.
- ضع رمز (ٍٍ) أمام الإجابة الصحيحة فقط.
- طمأنة التلاميذ بأن نتائج الاختبار سوف تستخدم لغرض البحث العلمي.
- تحديد الزمن الكلى للاختبار.

7- صدق الاختبار:
بعد الإنتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية، كان من المهم التأكد من تحقيق صدقه. وقد تأكد الباحث من صدق الاختبار من خلال:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال: (ال التربية الإسلامية، والمناهج وطرق التدريس) من ذوي الخبرة، وقد بلغ عددهم (١٤) محكماً، وطلب من السادة المحكمين إبداء وجهة نظرهم حول مجالات الاختبار وقراراته من حيث:
- مناسبية الاختبار للمستوى التعليمي لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى.
- مدى تغطية مفردات الاختبار لجميع القضايا الفقهية المستهدفة فياسها.
- تحديد أعداد الأسئلة التي تتدرج فيه.
- مدى مناسبية البدائل للاختبار من متعدد لكل سؤال.
- مدى دقة الأسئلة لغياً، ومعلماً.

وتم رصد استجابات السادة المحكمين على الاختبار وقد تمثلت فيما يلي:
- وضوح تعليمات الاختبار.
- مناسبة الأسئلة لقياس القضايا الفقهية المستهدفة.

معدد صياغة بعض الأسئلة لتكون أكثر وضوحاً لطلاب الصف الأول الثانوي وقد أدى السادة المحكمون بعض الملحوظات التي أخذها الباحث بعين الاعتبار.
8- إعداد جدول المواصفات:

يعبر (العمري 2010، 163) جدول المواصفات بأنه: "مخطط تفصيلي بين فحص محتوى المادة الدراسية بشكل على ردية، مع تحديد الوزن النسبي لكل موضوع، ونسبة عدد الأهداف، وعدد الأسئلة (معظم العلاقات) المخصصة لكل جزء منها". وفيما يلي توضيح لإعداد جدول مواصفات الاختبار، الذي يتضمن عدد الأسئلة بشكل عام، ونسبتها في كل مجال والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (5)

الوزن النسبي لجداول المواصفات للاختبار المعرفي في القضايا الفقهية لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهر:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الاسم</th>
<th>عدد الأسئلة التي تقيس كل قضية</th>
<th>القضية الفقهية</th>
<th>م</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المجال الأول – قضايا العبادات:</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>46.26</td>
<td>تجسيد شخصيات الصحابة والأنبياء رضي الله عنهم.</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>27.24</td>
<td>بناء مسجد أو معهد ديني على أرض زراعية تحايلًا للبناء عليها أو للعمل به.</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>49.42-28</td>
<td>حمل السلاح.</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>47.44</td>
<td>إفترض الطلاب للامتحانات.</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>43.29</td>
<td>الصلاة في الظهر والمتأخرات والسيرات</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>المجال الثاني – قضايا المعاملات:</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>16.6</td>
<td>الصدقة بين الشباب والفتات عبر الإنترنت</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>50.5</td>
<td>إجراء عقود الزواج بالوسائل الحديثة</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>7.3</td>
<td>نشر إعلانات الزواج عن طريق الإنترنت.</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>19.8</td>
<td>طلاق الزوجة من زوجها طلاقًا صورية لأخذ معاه حكومي.</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>45.31</td>
<td>برامج المسابقات ذات الجوائز المالية.</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>30.14.9</td>
<td>صعقة القهارة والطير بالكره.</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>25.12.10</td>
<td>شراء الأصول الانتخابية.</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>المجال الثالث – القضايا الطبية:</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>32</td>
<td>عمليات التجميل.</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>33.21.18</td>
<td>زرع العدسات الملونة.</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>34.17</td>
<td>إجهاض الجنين المشوه أو المعاق.</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>35.14</td>
<td>القضاء بالوسائل في أثاث الأنس.</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>48.36.20</td>
<td>جراحات تجويل الجنس.</td>
<td>5</td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتضح من الجدول السابق أنه تم إعداد جدول مواقف اختبار القضايا الفقهية، وهو بين توزيع أسلة الاختبار على مجالات القضايا الفقهية المراد قياسها، وذلك في ضوء أهداف منهج الفقه، كما أن الاختبار اشتمل على مجالات القضايا الفقهية وهي (قضايا العبادات – قضايا العولامات – قضايا الطب) موزعة على خمسين سؤالاً ومنوعاً بين أسلة الاختبار من متعدد، والتكملة، والصور والخطأ.

9- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد عرض الاختبر على مجموعة من المحكيمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وال التربية الإسلامية و تطبيقها في ضوء آرائهم و مناقشاتهم، تم تجربة الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من طالب الصف الأول الثانوي الأزهرى بلغ عددهم (30) ثلاثين طالباً من خارج مجموعة البحث. وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية حساب ما يلي:

1- توحيد زمن الاختبار:

متوسط زمن الاختبار = مجموع الأسرة/العدد

ويتولى زمن الاختبار (50) دقيقة بالإضافة إلى (5) خمس دقائق للتعليمات وتوزيع الأسلة، إذ الزمن المناسب للاختبار يكون (55) دقيقة.

2- حساب ثبات الاختبار المعرفي:

تم حساب ثبات الاختبار المعرفي - للوحدة المقترحة في القضايا الفقهية المعاصرة المضافة لمنهج الفقه المتوفر لطلاب الصف الأول الثانوي - بتطبيق الاختبار على مجموعة (غير مجموعة البحث)، ثم أعد الاختبار مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، حيث قام الباحث بحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة (ألفا كرونباخ) على مجموعة البحث الاستطلاعية.

وتعتبر فكرة هذه الطرقية على حساب تباين مفردات الاختبار والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار بعضها ببعض وارتباط كل مفردة مع الاختبار ككل. وقد بلغ معامل الثبات (0.85)، وتأتي هذه القيمة على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، وهي كافية ومناسبة لأغراض البحث العلمي.

3- عوامل سهولة وصعوبة مفردات الاختبار:

تم حساب عوامل سهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار باستخدام المعادلة التالية:

المعامل السهولة = 

المعامل الصعوبة = 

وحساب معامل الصعوبة بالمعادلة التالية:

المعامل الصعوبة = 1 – معامل السهولة (السيد ، 2014، 447)

<table>
<thead>
<tr>
<th>الحجم</th>
<th>التحكم في جنس الجنين</th>
<th>إجراء عمليات لإعادة غشاء البكارة</th>
<th>الموت الرحيم للمرض المؤس من شفائه</th>
<th>المجموع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>2</td>
<td>22.37</td>
<td></td>
<td></td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>38.11</td>
<td></td>
<td></td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>40.39</td>
<td></td>
<td></td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>المجموع</td>
<td>50</td>
<td>50</td>
<td></td>
<td>20</td>
</tr>
</tbody>
</table>

العدد الثامن (أغسطس 2021)
الجزء الثاني
"العلوم التربوية"
مجلة بحوث
حيث إن معامل الصعوبة تتراوح درجاتها ما بين (0.15 و 0.85)، فإذا قلت النسبة عن (0.15)
كل مقدار تكون مجرد صعوبة، ولو زادت عن (0.85) تكون المقدار شديدة الصعوبة، وقد تراوحت
معاملات الصعوبة لمفردات اختبار المعرفى في القضايا الفقهية المعاصرة ما بين (20 و 80)، وهذا
تُعد مفردات معرفة مقبلة الصعوبة، وهذا يؤكد مناسية مفردات الاختبار من حيث سهولتها
وصعوبتها. وبناءً على يمكن القول بأن جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد، وأنها ليست
شديدة الصعوبة أو الصعوبة، وذلك وصف أننظار الاختبار بأنها مناسبة.

4. طريقة التصحيم: تم تحديد الدرجة الكلية للاختبار (60) درجة على النحو التالي:

تم إعداد مفتاح تصحيح اختبار القضايا الفقهية واشتمل على رقم السؤال والإجابة عنه، كما قُدرت
درجات الاختبار ببعض خصائص لكل سؤال درجة واحدة (1، 5، 6، 8، 9، 12، 14، 44، 46، 50) فكل سؤال منها درجتان، وذلك تكون درجة الاختبار الكلية 60 درجة، وقد تم توزيع
الدرجات على الأسئلة بالتناسب مع الصعوبة والنظام للاختبار، وتقديم كتابة الدرجات أمام كل سؤال
من الأسئلة، كما تم تحديد درجة كل سؤال على حسب مستوى تواقيع التعلم التي يقيسها هذا السؤال.

5. وصف الصورة النهائية للاختبار:

بعد أن أين الباحث خطأ إعداد اختبار المعرفى، وتتأكد من صدقه وثباته وتجربته
استطاعناه، أصبح اختبار في صورة النهائية موظفًا من (50) جملة سؤالًا موزعة على المستجدات
والقضايا الفقهية، الرسوم والفرعية المستحسن تنمية وعُي طلاب الصف الأول الثانوي الأردني وبها
وأصبح اختبار في صورة النهائية.

(ب) مقاييس الوعي بالمستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة:

تتم إتباع الخطوات والإجراءات التالية عند إعداد المقياس:

1- تحديد الهدف من المقياس:

قياس مدى وعي طلاب الصف الأول الثانوي الأردني بالمستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة.

2- تحديد مصادر إعداد المقياس:

- أدبيات المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية وعلم النفس التربوي.
- البحث والدراسات السابقة التي استخدمت مقاييس الوعي كأدوات بحثية في المواد الدراسية
- المختلفة بصفة عامة، والتقنية الإسلامية، بصحة خاصة.
- الكتابات المتخصصة في طبيعة الاتجاهات، وطرق قياسها.

3- تحديد أبعاد ومحاور المقياس:

يؤكد علماء النفس أن للوعي ثلاث مكونات معرفية، وجدادية، سلوكية، وهذه المكونات تتكامل
مع بعضها ويتناقص بشكل يتناسب مع الفرد ووعيه، ولكن يتم قياس الوعي بشكل صحح، لأن من أخذ هذه
المكونات في الاعتبار عند عملية القياس -وتأسسي على ما سبق- فقد حد أخذ البحث الاختبار المعرفي لقياس
المكون المعرفي، ومقياس الوعي لقياس المكون الوجداني، سلوكية.

4- صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة مفردات المقياس على شكل مجموعة من العبوات المختلفة التي تقابل الطلاب في
حياتهم اليومية والمنتشرة بأعدد المقياس وعددًا (40) أربعون عبارة، وقد أعتمد لكل عبارة أربعية دبلاء
تمثل رأى الطالب، وعلى الطالب أن يختار البديل الذي يراه مناسبًا من وجهة نظره للتصويف السليم في

المجلة النسائية (أغسطس 2021)
العدد الثاني - العلوم التربوية

194
هذا الموقف، وقد روعي عند صياغة عبارات مقياس الوعي بالمستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة ما يلي:

- ارتبط العبرة أو الفقرة بأهداف الوحدة المقترح.
- أن تكون الواقف منينا للوبي طلاب الصف الأول الثانوي الأزهر.
- أن تغطي الاستلة أبعاد المقياس في المجالات الفقهية المستهدفة في البحث.
- أن تكون بدائل السؤال متساوية قدر الإمكان.
- أن تتضمن العبارات فكرة واحدة فقط.
- سلامة العبرة من حيث صياغتها لغوياً.
- تجنب ما يثير في بدائل السؤال إلى الإجابة الصحية.

**صياغة تعليمات المقياس:**

زوحي عند صياغة تعليمات المقياس أن تكون واضحة وشاملة، وتم الاهتمام بوضع تعليمات المقياس لإعطاء الطالب فكرة عن المقياس، والهدف منه، وطريقة الإجابة عنه، وتمتلعت التعليمات في الآتي:

- كتابة البيانات الخاصة بكل طالب.
- قراءة الاستلة قراءة جيدة.
- عدم ترك أي سؤال دون إجابة.
- التأكد على أن درجات الطلاب في هذا المقياس لن تؤثر على درجاتهم في المقررات التي يدرسونها وإنما هي للبحث العلمي فقط.
- عدم البدء في الإجابة دون الإذن لهم بالبدء.

**صدق المقياس:**

بعد الانتهاء من إعداد المقياس ووضع تعليماته، كان يد من التأكيد من صلاحية صورته الأولية، وذلك تم رفضه على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف التعرف على الآتي:

- مدى ملائمة المقياس للهدف الموضوع لقياسه.
- مدى ملائمة المقياس لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهر.
- مدى ملائمة تعليمات المقياس لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهر.
- مدى وضوح عبارات المقياس.
- مدى ملائمة كل من البدائل للمرفق.
- إضافة أو حذف أو تعديل في مفردات المقياس.

وقد تمثلت آراء السادة المحكمين فيما يلي:

- تعديل وإعادة صياغة بعض الواقف.
- تعديل وإعادة صياغة بعض اختيارات البدائل.
- مراجعة تسويق الإجابات في الطول.
- وقد تم إجراء التعديلات على المقياس في ضوء آراء المحكمين، وبذلك أصبح صالحا للتجربة الاستطلاعية.

وقد تم إجراء التعديلات على المقياس في ضوء آراء المحكمين، وبذلك أصبح صالحا للتجربة الاستطلاعية.
ج- إجراءات تطبيق أدوات البحث:

1- اختيار مجموعة البحث:
قام الباحث باختيار مجموعة البحث من طلاب معهد بنين أرامت الثانوي الأردنية بإدارة أرامت التعليمية محافظة الأقصر (حقل إقامة الباحث) وبلغ عدد مجموعة البحث التجريبية (30) طالبًا، بعد استبعاد سبع طلاب من الذين ينتمون إلى المدرسة.

2- التطبيق القبلي لأدوات البحث:
تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في (الاختبار المعرفي ومقياس الوعي في المستودع والقضايا الفقهية المعاصرة) - تطبيقًا قليلاً - على مجموعة البحث التجريبية، وذلك للوقوف على المستوى المبدئي لطلاب مجموعة البحث، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار المعرفي ومقياس الوعي، تم تصحيح أوراق الإجابة، ورصد النتائج وتعلمتها إحساسًا، لتوسيع الفرق بين المجموعتين في التطبيق القبلي.

3- التدريس لمجموعة البحث:
بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لاختبار المعرفي في المستودع والقضايا الفقهية المعاصرة، وتقييم مقياس الاتجاه، تم البدء في تنفيذ مسيرة المرحلة Execute معرفة في المستودعات الفقهية المعاصرة وإعداد البحث بالتدريس للمسيرة التربوية بهدف دليل المعلم الذي يوضح كيفية استخدام الدليل في تنفيذ المرحلة Execute معرفة في منهج الفقه المقرر على طلاج الصف الأول الثانوي الأردنى حرصًا على سلامة التربوية ووضمانة نسبي التدريس طبقًا للأرجوان والمواقف المحددة في المرحلة Execute معرفة، ومراعاة للملاحظات التي تبدو داخل الفصل أثناء التطبيق على المواقف التعليمية، هذا بالإضافة إلى حرص الباحث على أن يكون تطبيق مرحلة البحث على مستوى عال من الجدية والالتزام. ولاحظ الباحث أثناء تنفيذ مجموعة البحث أن تدريس المرحلة Execute معرفة قد خلق جهودًا من العلاقات الإنسانية داخل الفصل الدراسي، متمثلة في روح التعاون والتفاعل بين الطلاب بعضهم البعض واعتنى باهتماماتهم ورغباتهم في المعرفة. واستغرق التدريس (12) حصة، وتقاسم حصصتين لكل درس.

4- التطبيق البدوي لأدوات البحث:
بعد الانتهاء من التدريس لمجموعة البحث التجريبية، تم التطبيق البدوي لآداتي البحث، حيث اختار المعرفي ومقياس الوعي في المستودعات والقضايا الفقهية المعاصرة، وقد تم التطبيق البدوي لاختبار المعرفي على طلاب مجموعة البحث يوم (27 / 12 / 2016) وتقييم مقياس الوعي يوم (29 / 12 / 2016) وتم تصحيح الاختبار والقياس ومراقبة النتائج لكل منها؛ تمهدًا لتعلمتها إحساسًا ثم تفسيرها وتقديم التوصيات والمقتضيات.

- تحليلات على تجربة البحث:
  - تحسن الطلاب للخدمة المترتبة في المستودعات الفقهية المعاصرة داخل الصف.
  - أقول الطلاب على أعداد الأنشطة التعليمية، متمايشًا ونشاطًا.
  - تفاعل الطلاب منافقة وحوارًا وتعاونًا أثناء دراسة المرحلة Execute معرفة.

5- المعالجة الإحصائية للنتائج:
قام الباحث بتصحيح (الاختبار المعرفي ومقياس الوعي في المستودعات والقضايا الفقهية المعاصرة)، وذلك بعد الانتهاء من التطبيق البدوي له على مجموعة البحث التجريبية، ثم تم رصد البيانات وتحليلها في جداول خاصة تمهدًا للمعالجة الإحصائية، وذلك لاختبار فرض البحث والوصول إلى النتائج، وقد اعتمد الباحث في عملية التnings على مفتاح التجميع الذي أعده لهذا الغرض.

العدد الثامن (أغسطس 2021)
الجزء الثاني
العلوم التربوية
مجلة بحوث
استخدم البحث في معالجة النتائج على الإصدار الثامن عشر من خلال برنامج (spss) (v.18). وذلك بهدف معرفة مدى فاعلية تطوير منهج الفقه المقرر على طالب الصف الأول الثانوي الأزهرى في تربية وتعليم الطلاب بالمستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة، مما سبق قدم الفصل الثالث أدوات البحث وكيفية بنائها والإجراءات التي تمت لتحقيق هذه الأدوات وتطبيقها على مجموعة البحث. لينطلق بعد ذلك في الفصل الرابع نحو عرض النتائج التي توصل إليها البحث، وتفسير هذه النتائج في ضوء أسلسلة البحث وفروضه.

نتائج البحث: تحليلها وتفسيرها

يمكن عرض النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أسلسلة البحث وفروضه المتعلقة بتأثير تطوير منهج الفقه في ضوء المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة على وعي طالب الصف الأول الثانوي الأزهرى.

وتتم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من التدريبي القبلي والباعدي الأوليات القبلي على طالبات المجموعة التجريبية، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Science (SPSS)).

ومناقشتها في ضوء فروض البحث، والإطار النظري، والدراسات السابقة، فيما يلي تفصيل ذلك:

جدول (1)

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدالة</th>
<th>القيمة T</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط</th>
<th>التباعد</th>
<th>عدد الطلاب</th>
<th>القياس</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>إحصائياً 59,23</td>
<td>1,07</td>
<td>40,23</td>
<td>1,14</td>
<td>10,30</td>
<td>30</td>
<td>القبلي</td>
</tr>
<tr>
<td>عند 0.01</td>
<td>4,01</td>
<td></td>
<td>16,05</td>
<td>50,53</td>
<td>30</td>
<td>الباعدي</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في اختبار الاختبار التحليلي في المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة - ككل (10,30) بانحراف معياري (1,07)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في القياس البدائي (50,53) بانحراف معياري (4,01) وعدد حساب الدالة تبين أن الجدول محسوس بقيمة (p) المحسوسة بلغت (0,01)، ومقارنتها بقيمة (p) الجدولية تبين أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (p) (0,01)، بين متوسطي درجات الطلاب لمجموعة البحث التجريبية في الاختبار التحليلي في المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة - الكلي - القبلي والباعدي، لصالح المتوسط الأعلى وهو للقياس الباعدي.
يتضح من الجدول (1) أنه قد حدث نمو وتحسين لدى طلاب مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي في المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة - ككل - بعد دراستهم لمنهج الفقه المطور ليصل نسبة (83%) ويزعى هذا التحسن الدال إحصائيا إلى الأسباب التالية:
- مدى ارتباط موضوعات المقرر بالبيئة المحيطة بالطلاب.
- أن المقرر المقرح يربط بين النظرية والتطبيق.
- مساهمة المقرر المقرح في تنمية قدرة الطلاب على حل مشكلاتهم.
- طرق التدريس التي استخدمت في تدريس المقرر المقرح والتي تساعد على التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم.
- الاعتماد على نشاط الطلاب وإيجابيتهم في التعلم.
- تشجيع الطلاب على الحوار والمناقشة.
- استخدام الأنشطة والوسائل التعليمية المختلفة.
- استخدام أسئلة التقويم المتعددة.

الأمر الذي يؤكد على أن المنهج المطور له فاعلية دالة إحصائيا على تحسن تحصيل الطلاب في المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة، مما أسهم في تحقيق تلك النتيجة والتي تؤكد صحة الفرض الثاني.

جدول (2)

يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) في الاختبار التحصيلي في المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة (القضايا الطبية)

<table>
<thead>
<tr>
<th>القياس</th>
<th>القيمة ت</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الفروق</th>
<th>التباين</th>
<th>عدد الطلاب</th>
<th>القياس</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>دالة إحصائيا</td>
<td>41,32</td>
<td>1,01</td>
<td>16,63</td>
<td>2,98</td>
<td>30</td>
<td>القولي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td>البعدي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1,73</td>
<td></td>
<td></td>
<td>20,53</td>
<td>30</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبي (مجموعة البحث) في الاختبار التحصيلي في المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة (القضايا الطبية) القليل بلغ (3,9) بالانحراف معياري (1,01)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في القياس البعدي (20,53) بالانحراف معياري (1,73). وعند حساب الدالة تبين من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (41,32) وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية تبين أنه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0,01). بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث التجريبي في الاختبار التحصيلي في المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة (القضايا الطبية)، لصالح المتوسط الأعلى وهو القياس البعدي.
يتضح من الجدول (2) أنه قد حدث نمو وتحسين لدى طلاب مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي في المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة (قضايا الفقهية سابقة) بعد دراستهم لنهج الفقه المطور ليصل للياقة (81%) ويزع هذا التحسن الناجم إحساساً إلى الأسباب التالية:
- مدى ارتباط القضايا الفقهية بالمحيطة بالطابع.
- أن القضايا الفقهية ترتبط ب ön النظرية والتطبيق.
مساحة المقرر المقترح من القضايا الفقهية في تنمية قدرة الطلاب على حل المشكلات الخاصة بهم في هذا الجانب.

جدول (3)

إظهار التنوع والانحراف المعياري وقيمة (ت) في الاختبار التحصيلي في المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة (قضايا المعاملات)
التقييم القاعدي والبعدي للمجموعة التجريبية (مجموعة البحث)

<table>
<thead>
<tr>
<th>القيمة</th>
<th>مستوى الدالة</th>
<th>القدرة المعيارية</th>
<th>القيمة ت</th>
<th>المتوسط الفرق</th>
<th>التبين</th>
<th>عدد الطلاب</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>إنسانية</td>
<td>0,90</td>
<td>15,37</td>
<td>0,81</td>
<td>4,17</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>البعدي</td>
<td>1,71</td>
<td>19,53</td>
<td>2,92</td>
<td>19,53</td>
<td>30</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في الاختبار التحصيلي في المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة (قضايا المعاملات) القبلي بلغ (4,17) بالنوع معياري (0,9)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في القياس البعدي (19,53) بالنوع معياري (1,71)، عند حساب الدالة بين من الجدول أن قيمة (ت) المحورية بلغت (50,37)، ومقابلها قيمة (ت) الجدولية أن يوجد فرق دلال إنسانياً عند مستوى (0,01)، بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في الاختبار الفقهية المعاصرة (قضايا المعاملات) لصالح المتوسط الأعلى وهو للقياس البعدي.

يتضح من الجدول (3) أنه قد حدث نمو وتحسين لدى طلاب مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي في المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة (قضايا المعاملات) بعد دراستهم لنهج الفقه المطور ليصل للياقة (83%) ويزع هذا التحسن الناجم إحساساً إلى الأسباب التالية:
- مدى ارتباط القضايا الفقهية بالمحيطة بالطابع.
- أن القضايا المعاملات المقترحة ترتبط ب ön النظرية والتطبيق.
- مساحة المقرر المقترح من قضايا المعاملات في تنمية قدرة الطلاب على حل المشكلات الخاصة بهم في هذا الجانب.

جدول (4)

إظهار التنوع والانحراف المعياري وقيمة (ت) في الاختبار التحصيلي في المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة (قضايا العمليات)
التقييم القاعدي والبعدي للمجموعة التجريبية (مجموعة البحث)
يوضح д嘴ل الراحل السابق أن المتوسط في درجات تجريبية العينة الجديدة (مجمعة الباحث) في
الاختبار التحصيلي في المستندات والقضايا الفقهية المعاصرة (قضايا العطوبات) القلبي، بلغ (2.23)
بانية وساطة درجات المجموعة نفسها في القياس الباهت (0.72)، بينما بلغ (0.51) متوسط القياس القلبي.
بانية وساطة درجات المجموعة نفسها في القياس الباهت. (1.31)، ولهذه الدالة تبين أن كمية (ث) المتصاسبة بلغت
(34.53)، وبمقارنتها قيمة (ث) الجدولية تبين أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (.01)، بين
متوسط درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في الاختبار التحصيلي في المستندات والقضايا
الفقهية المعاصرة (قضايا العطوبات)، لصالح المتوسط العالي وهو للقياس الباهت.
يتضح من الدوال (4) والرسم البياني في الشكل (4) أنه قد حذر نمو وتحسن لدى طلاب
مجمعة البحث في الاختبار التحصيلي في المستندات والقضايا الفقهية المعاصرة (قضايا العطوبات) بعد
دراستهم لنوع الفقه المطور لصلى نسبة (83)، ويعزى هذا التحسن الدال إحصائياً إلى الأسباب
التالية:
- مدى ارتباط القضايا الفقهية في العبادات ببيئة المحيطة بالطلاب.
- أن قضايا العبادات المقترحة ترتبط بين النظرية والتطبيق.
- مساحة المقر المقرح من قضايا العبادات في كتابة مدة الطلاب على حل المشكلات الخاصة
بهم في هذا الجانب.
ال أمر الذي يؤكد على أن النوع المطور له فاعلية دالة إحصائياً على تحسن تحصيل الطلاب في
المستندات والقضايا الفقهية المعاصرة في كل مجموعة مستندات على حده، مما أسهم في تحقيق تلك
النتيجة والتي تؤكد صحة الفرض الثالث.
(جداول)
يوضح المتوسط والاختلافات في قيمتي (ت) في قياس العطوب بالقضايا والمستندات الفقهية
لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى لنوب القواسم القلبي والباهت
للجماعة التجريبية (مجمعة البحث)

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدالة</th>
<th>قيمة T</th>
<th>متوسط القياس</th>
<th>التباين</th>
<th>عدد الطلاب</th>
<th>القياس</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>دالة إحصائياً</td>
<td>36.18</td>
<td>56.87</td>
<td>1.07</td>
<td>30</td>
<td>القلبي</td>
</tr>
<tr>
<td>عند 0.01</td>
<td>9.12</td>
<td>107.87</td>
<td>30</td>
<td></td>
<td>الباهت</td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في مقياس الوعي بالقضايا والمستجدات الفقهية لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري بلغ (1.03) معياري (0.12)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة نفسها في القباس البعدي (107.87) معياري (10.78) عند حساب الدالة تبين من الجدول أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (36.18)، وبمقارنتها بقيمة (T) الجدولة تبين أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01)، بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في مقياس الوعي بالقضايا والمستجدات الفقهية لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري القبلية والبعدي، لصالح المتوسط الأعلى وهو للقياس البعدي.

يتضح من الجدول (5) والرسم البياني في الشكل (5) أنه قد حدد نمو وتحسين لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري (مجموعة البحث) في مقياس الوعي بالقضايا والمستجدات الفقهية بعد دراستهم لمنهج الفقه المطور أيصل نسبة (68%)، ويعزى هذا التحسن الدال إحصائياً إلى الأسباب التالية:

1- المحتوى العلمي للنظام المقرر المقترح الذي يضم مجموعة من القضايا المعاصرة التي تساعد على تنمية الوعي.
2- أهمية هذه القضايا في مدى ارتباطها بالحياة المعاصرة للطلاب.
3- عمل المقرر في مجموعات.
4- ارتباط كل درس من دروس المقرر المقترح بمجموعة من الأنشطة التعليمية التي تساعده على المشاركة الفعالة باستمرار.
5- تنوع الوسائل التعليمية.
6- تنويع أساليب التدريس لمنهج المقرر المقترح.
7- الأمر الذي يؤكد على أن المنهج المطور له فاعلية دال إحصائياً على تحسن تحصيل الطلاب في المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة، مما أسهم في تحقيق تلك النتيجة والتي تؤكد صحة الفرض الرابع.

**جدول (6)**

| حجم فاعلية المنهج المطور في تنمية الوعي بالقضايا والمستجدات الفقهية لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري (مجموعة البحث) |
|---|---|---|---|
| | درجة الفاعلية المحسوبة | الاختبار التحصيلي في القضايا الفقهية | م | م |
| مرفوع | 1.5 | القضايا الطبية | 1 |
| مرفوع | 1.5 | قضايا المعاملات | 2 |
| مرفوع | 1.4 | قضايا العادات | 3 |
| مرفوع | 1.5 | الاختبار ككل | 4 |
| مرفوع | 1.3 | مقياس الوعي | 5 |

يتبين من الجدول السابق أن المنهج المطور في تنمية الوعي بالقضايا والمستجدات الفقهية لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهري (مجموعة البحث) له فاعلية مرتفعة، حيث بلغت في اختبار القضايا الفقهية (1.5)، وفي اختبار قضايا المعاملات (1.5)، وفي اختبار قضايا العادات (1.4)، بينما بلغت في الاختبار التحصيلي ككل (1.5)، وفي مقياس الوعي بلغت درجة الفاعلية (1.3) وجميع هذه القيم تخطت الواحد الصحيح، وتقع في المدى الذي حدده بلاك من (1-2)، مما يدل على أن المنهج المطور
في تربية الوعي بالقضايا والمستجدات الفقهية لطلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى (مجموعة البحث) 
له فاعلية مرتفعة، والتي تؤكد صحة الفرض الخاص.

- تفسير نتائج الطلاب في الاختبار المعرفي في المستجادات والقضايا الفقهية المعاصرة:

أثبت تطوير منهج الفقه في ضوء المستجادات والقضايا الفقهية المعاصرة تأثير كبير في تنمية الوعي لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أعلى من متوسط درجات طلاب المجموعة التدريبية في التطبيق الفعلي للاختبار المعرفي في المستجدات والقضايا الفقهية المعاصرة، ويرجع ذلك إلى الإجراءات الآتية:

1- تم إعداد بند القائمة حيث تم تصنيفها إلى سبع مجالات تنتمي إلى مجالات فرعية تندرج تحتها المستجادات والقضايا الفقهية المعاصرة للأزهر توارثها في حدود كتاب الفقه للصف الأول الثانوي الأزهرى وهي: العادات وبدورها تعدد الأسباب، والمعالم وبدورها تعدد أسباب، والقضايا الطبية وبدورها تعدد أسباب، وقضايا الفنون والرياضة وبدورها تعدد أسباب أربع قضايا، وقضايا الأحوال الشخصية وبدورها تعدد أسباب، والقضايا الفقهية في الأطروحة والأقتصادي وبدورها تعدد أسباب.

وقد كان عدد القضايا قبل التحكم (53) قضية - ثم وصلت بعد التحكم وإعادة التحكم وإجراء التحذيرات والتعديلات والإضافات إلى (20) قضية.

- تم تحليل محتوى كتاب الفقه للصف الأول الثانوي الأزهرى للكشف عن مدى توافق المستجادات والقضايا الفقهية المعاصرة، وقد توصل البحث عن ذلك إلى عدد تخصص المستجادات والقضايا الفقهية المعاصرة في محتوى كتاب الفقه للصف الأول الثانوي، وأن محتوى هذا الكتاب يعني أساساً ببيان الأحكام المتعلقة بمقاسد الشريعة الإسلامية من الصلاة والزكاة والحج والعمرة دون اهتمامه بالمستجادات والقضايا الفقهية المعاصرة وأن هذا المحتوى قد ركز بشكل تفصيلي على القضايا الإرثية أكثر من اهتمامه بالأحكام الفقهية المعاصرة التي تهم حياة الطلاب وواقعهم الذين يعيشونها أو أنه أعطى أساساً بقضايا الارتداد في كتاب الفقه وعديد إلى حد كبير عن قرارات المجامع الفقهية المعاصرة التي تستند إلى التوصل إلى أحكام شرعية تستند إلى أدلة يطمنها الفرد معها إلى هذه الأحكام، وأن محتوى هذا الكتاب لم يثير تفكير الطلاب في التدبر فيما يطرأ على المجتمع المسلم من تغيرات وقضايا مستجدة، وهذا ما يؤكّد صحة الفرض الأول.

2- تم إعداد التصور المقترح - في ضوء قائمة المستجادات والقضايا الفقهية المعاصرة التي تم إعدادها مسبقاً - (أهداف، موحتوى، واستشارة وتدريس، ولأساليب تقويم) وتصميمها في دراسة وتحقيق ومن ثم تم تطبيقها في منهج الفقه.

اختيار الوحدة المتوفرة من منهج الفقه المطول وإعداد (دليل المعلم، وأوراق عمل الطلاب)

ثم عرض هذه الوحدة وملحقاتها على المحكّمين لضبطها ووضعها في صورتها النهائية.
إعداد اختبار معرفي، ومقياس وعي بالمستجدات والقضايا الفكرية المعاصرة (قلي – بعدي)،
والتأكد من صدقهما ثم ثباتهما.
اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري – عشوائياً.
تطبيق الاختبار المعرفي ومقياس الوعي – تطبيقاً قليلاً – على مجموعة البحث التجريبية.
تدريس الوحدة المختارة من المنهج المطور لمجموعة البحث التجريبية.
تطبيق الاختبار المعرفي، ومقياس الوعي – بعدياً – على مجموعة البحث.
المراجع:

4- الجدل ماجد (2004): "تدريس التربية الإسلامية الأسّس والنظرية والآليّات العملية," الطبعة الأولى، دار الصحافة، عمّان، الأردن.


العدد الثامن (أغسطس 2021)
الجزء الثاني
"العربية التربوية"

ملّة بحوث

السابع هج (ب، ت): "تاريخ الفقه الإسلامي"، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.


سالمه عبد الله (2011): "أضواء تربوية لتعلم التربية الإسلامية"، الطبعة الثالثة، طبعة مزيدة

وسماح (2011): "المؤسسات والجمعيات الإسلامية في ضوء الفقه الإسلامي"، مجلة كلية

الدراسات الإسلامية والأعمال العربية للبنين بالقاهرة، جامعة الآهر. العدد الحادي والعشرون.

سلمان أحمد (2009): "تجديد منهج الدعوة الإسلامية في ظل المتغيرات الحديثة"، المؤتمر

الدولي، رابطة الجامعات الإسلامية، جامعة صنعاء، بعنوان: "تجديد في الإسلام" (القطرة من 9-

12 من فبراير).


السيد ماجدة وأخرون (2008): "المستجدات والتطورات"، الطبعة الأولى، الدار العربية للنشر

والتعليم، القاهرة.

السيد ماجدة (2003): "المدخل لدراسة الفقه الإسلامي"، دار الجامعة الجديدة للكتاب،

الإسكندرية.

 Shib حداد (2004): "تحليل محتوى مساق الثقافة الإسلامية في الجامعات الفلسطينية و духовية

في ضوء قضايا معاصرة مؤتمر"، التربية في فلسطين وفي غزّة، كلية التربية، الجامعة

الإسلامية (التقديم من 23-24 من نوفمبر).

صبار إبراهيم (2002): "تقرير مقرر الثقافة الإسلامية لكلية العلوماء بمنطقة مكة المكرمة"،

رسالة دكتوراه، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز،

الإمارة العربية السعودية.

صلاح عبد الحميد (2008): "مباحث الخلق في ضوء الحقائق العلمية المعاصرة"، رسالة

ماجستير، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية بغزة.

طهشم راشدي وأخرون (2011): "المنهج المدرسي المعاصر"، الطبعة الثالثة، دار المسيرية،

عمان: الأردن.

عبد السلام عبد السلام (2006): "تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة

تحديات التعليم"، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر التعاون، المؤتمر العلمي

الأول للكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة 12-13، إبريل.

المعتنية غادة (2002): "تطوير نموذج لإعداد هيئة التعليم الأساسية بكلية التربية للبنات

ب❓ الثلاثة جهود في ضوء الممارسات التعليمية في المرحلة"، ماجستير، كلية

التربية للبنات، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

عرابي مني (2002): "القواعد والضوابط الثقافية المتعلقة بالتعليم والتعليمات الدولية"، رسالة

ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة البروماك (الأردن).

عطية سهيلة (2006): "قوانين الزواج للعربية安县 في الفقه الإسلامي"، رسالة ماجستير، غير

منشور، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية بغزة.

علي هادي (2003): "تطوير المناهج الدراسية من منظور هندسة المناهج"، الطبعة الأولى، دار الفكر

العربي، القاهرة.


علي وسام (2014): "تطوير مناهج التأريخ في المرحلة الثانوية في ضوء مجابي الفهم والتفكير

التاريخي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

العدد الثامن الجزء الثاني - العلوم التربوية
العدد الثامن (أغسطس 2021)
الجزء الثاني
"العلوم التربوية"

نظام المعلومات العربية للفحص (2021): "دور استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة
نافذ العربية العلمية"، رشالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم
الأجتماعية، جامعة نافذ العربية للعلوم الأكاديمية.

39. غام تفيدة (2015): "تحديث المقررات الدراسية العلمية في مناهج التعليم العام في ضوء العلوم
التكنولوجية المعصرة "، مجلة التربية، العدد الأول والثاني، يناير، دار الكتب المصرية، القاهرة.

40. القحطاني ناجي (2009): " مدى تناول مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة للقضايا الفقهية المعصرة
وإتجاهات الطلبات ندو دراستها "، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

41. القحطاني مسفر (2000): "منهج استخراج الأحكام الفقهية للنموذج المعصرة "، رسالة دكتوراه,
غير منشوره، الجزء الثاني، كلية الشرعية والدراسات الإسلامية، قسم الفقه وأصوله، جامعة أم
القري، المملكة العربية السعودية.

42. القدمي مروان (2000): "طرق تدريس الفقه الإسلامي "، مجلة النجاح، كلية الشريعة، جامعة
الناجح الوطنية، فلسطين العدد (15).

43. قنديل صادق، السوسي ماهر (2011): "أهمية معالجة الرسائل العلمية للقضايا المعصرة" مؤتمر
الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع، الجامعة الإسلامية بغزة، 19 أبريل
المالكي عدنان (2008): "تقييم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية
المعاصرة "، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية
السعودية.

45. المبيض صفاء (2009): "دور المرأة في المجال الإعلامي المعصر في الفقه الإسلامي"، رشالة
ماجستير، غير منشورة، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية بغزة.

44. المجامد شويش (2001): "مسيرة الفقه الإسلامي المعاصر "، الطبعة الأولى، عمان الأردن، دار
عمان.

47. محمد أحمد شحاته حسين (2019): "القضايا الكلامية وأثرها في ضبط العقلية العلمية والجدل
الأصولي "، كلية الدراسات القانونية والمعاملات الدولية، جامعة فاروس بالإسكندرية، مجلة الشريعة
والقانون، العدد 34.

48. محمود شوقي (2012): "تطوير المناهج رؤية معاصرة "، الطبعة الأولى، المجموعة العربية
للتربية والنشر، القاهرة.


50. مصباح نصير (2010): "تقييم مناهج الجغرافيا في المرحلة الابتدائية العليا في ضوء بعض
الإتجاهات العالمية "، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

51. مجسم اللغة العربية (2008): "المجمع الو気軽に "، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، المطبع
الأميرة، القاهرة.

52. موسى ملالي (2001): "فقه الواقع وتعزيز الفقيه "، مجلة الراصد، العدد (226).

53. ناجي عزوز (2009): "تأثير الإنترنت على ثقافة الشباب العربي "، موقع الحوار الممتد، العدد
(2573).

54. النجدي أحمد (2004): "المنهج في عصر ما بعد الحداثة "، دار الأقصى للطباعة، القاهرة.

55. الوكيل حلمي (2008): "تطوير المناهج - أسسها - أساليبها - خطواته - معوقاته "،
الطبيعة الأولي، دار الفكر العربي.

56. الوكيل حلمي، المفتى مجد (2004): "المناهج "، الطبعة الأولي، مكتبة الأنجلو المصرية.
References:

60- Padela, and Arozullah, and Ahsan, and Moosa and Ibrahim, BRAIN DEATH IN ISLAMIC ETHICO – LEGAL DELIBERATION: CHALLENGES FOR APPLIED ISLAMIC BIOETHICS. (2013) .27 (3), 132 – 139.
Developing the Fiqh Course in the Light of Contemporary Fiqh Developments and Issues and its Effect on the Awareness of the First Grade Alazhar Secondary School Students

Mohammed Elazab Mohamed Hussain
Master's candidate, Department of Curriculum and Instruction Faculty of Women for Arts, Science and Education, Ain Shams University, Egypt
mohammedelazab65@gmail.com

Prof. Thanaa AbdelMoneam Ragab
Faculty of Women for Arts, Science and Education Ain Shams University, Egypt
Thanaa.ragab@women.asu.edu.eg

Prof. Reem Ahmed Abdelazeem
Faculty of Women for Arts, Science and Education Ain Shams University – Egypt
reem.abdalazeem@women.asu.edu.eg

Abstract

The present study aims to identify the effectiveness of the developed course in raising the awareness of some contemporary Fiqh (jurisprudence) developments and issues among the first-grade Alazhar secondary school students. The researcher selected a sample of (30) first-grade Alazhar secondary school students in one Al-Azhar institute in Luxor to whom the inventory of contemporary Fiqh developments and issues distributed to three domains: Domain one (worships) comprising (5) issues, domain two (muamalat) (rulings governing commercial transactions) comprising (7) issues, and domain three medical issues) comprising (8) issues, the content analysis form (prepared by the researcher) based on the inventory of contemporary Fiqh developments and issues, and the 40-item scale of students' awareness of some contemporary Fiqh developments and issues. The results showed statistically significant differences in the means of score of the experimental group students in measuring the awareness of contemporary Fiqh developments and issues in the pre-test and post-test in favor of the post-test.

Keywords: Fiqh Course, Contemporary Fiqh Issues, Raising Awareness.